



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة سطيف 1



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم المالية والمحاسبة

مذكرة

مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة

الموضوع:

تقييم الأداء التشغيلي للمؤسسة من خلال تحليل قائمة التدفقات
النقدية
- دراسة حالة المركب التجاري الصناعي مطاحن الهضاب العليا سطيف،
مجمع Agrodin -

تحت إشراف:

إعداد الطلبة:

د. طاسين عائشة

- خمس منى

- كرميش وجدان

تاريخ المناقشة: 2025/06/28

لجنة المناقشة		
الرئيس	د. شنافي كفية	أستاذ محاضر - أ
المشرف	د. طاسين عائشة	أستاذ محاضر - أ
المناقش	أ. دحطاش عبد السلام	أستاذ التعليم العالي

السنة الجامعية: 2025/2024



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة سطيف 1



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم المالية والمحاسبة

مذكرة

مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة

الموضوع:

تقييم الأداء التشغيلي للمؤسسة من خلال تحليل قائمة التدفقات
النقدية

- دراسة حالة المركب التجاري الصناعي مطاحن الهضاب العليا سطيف،
مجمع Agrodin -

تحت إشراف:

د. طاسين عائشة

إعداد الطلبة:

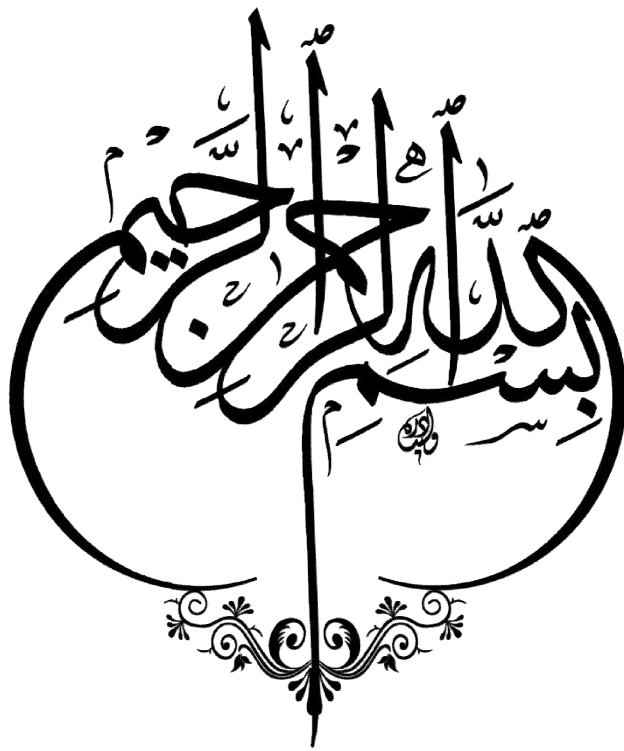
- خمس منى

- كريمش وجدان

تاريخ المناقشة: 2025/06/28

لجنة المناقشة		
الرئيس	د. شنافي كفية	أستاذ محاضر - أ
المشرف	د. طاسين عائشة	أستاذ محاضر - أ
المناقش	أ. دحطاش عبد السلام	أستاذ التعليم العالي

السنة الجامعية: 2025/2024



شُكْرُكَ رَبِّ

بسم الله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده الحمد لله والشكر لله تعالى الذي أعان ووفق "ربّ أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والديّ وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصّالحين" سورة النمل الآية (19).

نرفع شكرنا بداية لله عزوجل الذي وفقنا ويسر لنا طريق النجاح لإتمام هذه المذكرة فله الحمد أولاً وآخرًا، يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

كما يسرنا أن نتقدم بجزيل الشكر إلى من شرفتنا بإشرافها على هذه المذكرة إلى الدكتورة "طاسين عائشة" على توجيهاها القيمة ومجهوداتها التي لم تبخل علينا بأي معلومة أو توضيح في شتى مراحل إعداد المذكرة كما نتوجه بالشكر لأعضاء لجنة المناقشة وكل أساتذتنا بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير على ما أفاضوه علينا من معلومات وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

صدق الله العظيم.

إِهْدَاء

اللهم لك الحمد قبل الرضا ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا والصلاة والسلام على خير الأنام
نبينا وحبينا وشفيعنا يوم الحساب محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم
إلى من لم تفارقني ذكراها الراسخة في أعماق قلبي، التي أدعوري أن يجعل مقامها في الفردوس الأعلى... جدتي
نور قلبي.

إلى من أدعو الله أن ينير قبره ويريه مقعده من الجنة... جدي الغالي.
إلى جمال الوجود ونور الحياة، من تكبدت العناء لأجلنا ولا تزال... أميال الغالية.
إلى من ذلل لي كل غالي وسخر لي كل ما أبغي... أبي العزيز رعاك الله وأطال في عمرك.
إلى من يحلو الكلام بذكرهم وتفرح العين برؤيتهم... إخوتي: زكرياء، أيوب، عبد الرحيم، ووصال.
إلى رفيق دربي... زوجي الحبيب: سيف
إلى مصابيح حياتي وبهجة قلبي وقرة عيني، أولادي: رهف، لين ونجم.

وجدان

إهداء

إلى صاحبي الفضل اللذين لو وفقت لتحقيق المستحيل لما تمكنت من ردّ
جميلهما عليّ: والديّ رحمهما الله.

إلى أمي الثانية التي ساندتني طيلة مشواري الدراسي: أختي فريدة رحمها
الله.

إلى سندي ورمز قوتي: زوجي حفظه الله.

إلى قرة عينيّ أولادي: هيثم، مختار، آلاء، سيدة.

إلى أخواتي الحبيبات: رزيقة، خديجة، العارم، فضيلة، نجاة.

منى

فهرس المحتويات:

الصفحة	المحتوى
	الشكر
	إهداء
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
	فهرس الملاحق
أولا: الإطار العام للدراسة	
أ	1- تمهيد
أ	2- مشكلة الدراسة وأسئلتها
أ	3- فرضيات الدراسة
ب	4- أهداف الدراسة
ب	5- أهمية الدراسة
ب	6- حدود الدراسة
ب	7- صعوبات الدراسة
ب	8- نموذج الدراسة
ج	9- التعريفات الإجرائية
ثانيا: الأدبيات النظرية للدراسة	
02	1- تمهيد
02	2- قائمة التدفقات النقدية
02	2-1- مفهوم قائمة التدفقات النقدية
04	2-2- مكونات قائمة التدفقات النقدية وطرق إعدادها
11	2-3- أهمية وأهداف قائمة التدفقات النقدية
12	3- الأداء التشغيلي
12	3-1- مفهوم الأداء التشغيلي

12	2-3- العوامل المؤثرة في الأداء التشغيلي
13	3-3- أهمية وأهداف الأداء التشغيلي
14	4- قياس الأداء التشغيلي من خلال تحليل الأنشطة التشغيلية لقائمة التدفقات النقدية
14	4-1- تحليل الأنشطة التشغيلية لقائمة التدفقات النقدية بمؤشر Coef FTPE
15	4-2- تحليل الأنشطة التشغيلية لقائمة التدفقات النقدية بمؤشر Coef CAF
16	4-3- نسبة النشاط التشغيلي (مؤشر النقدية التشغيلية)
16	4-4- نسبة صافي التدفق النقدي التشغيلي إلى المبيعات (معدل هامش التدفق النقدي)
16	4-5- نسبة التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي إلى الالتزامات المتداولة (مؤشر تغطية الخصوم المتداولة).
17	4-6- نسبة التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي إلى إجمالي الالتزامات
17	4-7- نسبة صافي التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي إلى النفقات الرأسمالية:
17	4-8- نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي
18	4-9- نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون
18	4-10- التدفق النقدي الحر
18	4-11- نسبة صافي التدفق النقدي التشغيلي إلى التدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية
19	4-12- مؤشر النشاط التشغيلي
19	5- الدراسات السابقة
22	6- الفجوة البحثية

ثالثا: الطريقة والإجراءات (منهجية الدراسة)

25	1- تمهيد
25	2- منهج الدراسة
25	3- مصادر جمع المعلومات
25	4- أداة الدراسة
26	5- خطوات الدراسة الميدانية

رابعا : نتائج الدراسة (عرض وتحليل البيانات واختبار الفرضيات)

53	1- تمهيد
53	2- وصف متغيرات الدراسة
53	3- اختبار فرضيات الدراسة
خامسا: مناقشة النتائج والتوصيات	
55	1- النتائج
55	2- المقترحات
56	3- آفاق الدراسة
57	قائمة المراجع
79-60	الملاحق
	الملخص

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	مراحل تطور قائمة التدفقات النقدية	02
02	عناصر الأنشطة المكونة لقائمة التدفقات النقدية	06
03	قائمة التدفقات النقدية وفق الطريقة المباشرة	08
04	قائمة التدفقات النقدية وفق الطريقة غير المباشرة	10
05	وحدات مؤسسة Agrodiv	27
06	منتجات مؤسسة Agrodiv	27
07	شبكة توزيع منتجات مؤسسة Agrodiv	28
08	الميزانية المقارنة لعناصر الأصول لمؤسسة Agrodiv	31
09	الميزانية المقارنة لعناصر الخصوم لمؤسسة Agrodiv	34
10	جدول حسابات النتائج المقارن لمؤسسة Agrodiv	36
11	تطور التدفقات النقدية لمؤسسة أقروديف	39
12	تطور النقدية التشغيلية لمؤسسة أقروديف	40
13	تطور البيانات المستخلصة من القوائم المالية لمؤسسة أقروديف	45
14	تطور مؤشرات التدفق النقدي لمؤسسة أقروديف	47

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	نموذج الدراسة المقترح	ج
02	الهيكل التنظيمي لمؤسسة أقروديف	29

فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	الميزانية المالية جانب الأصول لسنة 2019	60
02	الميزانية المالية جانب الخصوم لسنة 2019	61
03	قائمة الدخل لسنة 2019	62
04	قائمة التدفقات النقدية لسنة 2019	63
05	الميزانية المالية جانب الأصول لسنة 2020	64
06	الميزانية المالية جانب الخصوم لسنة 2020	65
07	قائمة الدخل لسنة 2020	66
08	قائمة التدفقات النقدية لسنة 2020	67
09	الميزانية المالية جانب الأصول لسنة 2021	68
10	الميزانية المالية جانب الخصوم لسنة 2021	69
11	قائمة الدخل لسنة 2021	70
12	قائمة التدفقات النقدية لسنة 2021	71
13	الميزانية المالية جانب الأصول لسنة 2022	72
14	الميزانية المالية جانب الخصوم لسنة 2022	73
15	قائمة الدخل لسنة 2022	74
16	قائمة التدفقات النقدية لسنة 2022	75
17	الميزانية المالية جانب الأصول لسنة 2023	76
18	الميزانية المالية جانب الخصوم لسنة 2023	77
19	قائمة الدخل لسنة 2023	78
20	قائمة التدفقات النقدية لسنة 2023	79

أولا

الإطار العام للدراسة

1/ تمهيد:

يعتبر تقييم الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية ضرورة حتمية للمهتمين بنتائج أعمالها من مستثمرين محتملين، مقرضين، دائنين، جهات حكومية... إلخ، بهدف اتخاذ القرارات المناسبة لهم، وهذا من خلال الاعتماد على مؤشرات تسمح بالتقييم والتعبير الصادق للوضعية المالية للمؤسسة. وتتطلب النظرة الإستراتيجية الحديثة للتحليل المالي الاعتماد على القوائم المالية المختلفة، ومن بين هذه القوائم قائمة التدفقات النقدية المنصوص عليها ضمن المعيار المحاسبي الدولي السابع (IAS 07)، حيث تعتبر أحد أهم المصادر التي يمكن للمهتمين بالشأن المالي والاقتصادي للمؤسسة الاعتماد عليها، فهي قائمة تفصل بين التدفقات النقدية الداخلة والتدفقات النقدية الخارجة من خلال أهم دورة فيها وهي التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة الاستغلال إلى جانب الاستثمار والتمويل. ونظرًا لمصادقية معلوماتها فهي توفر مؤشرات وأرصدة مشتقة منها يتم من خلالها تقييم مستوى الأداء المالي عموماً والأداء التشغيلي خصوصاً.

2/ مشكلة الدراسة وأسئلتها:

من خلال ما سبق يمكننا طرح الإشكالية التالية:
 "كيف تساهم قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء التشغيلي لمجمع أقروديف مطاحن الهضاب العليا سطيف، خلال الفترة (2019-2023)؟".

وقصد إعطاء صورة واضحة عن الإشكالية يمكننا صياغة الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ماهو مفهوم قائمة التدفقات النقدية؟ وماهي أهميتها؟
- 2- فيما يتمثل الأداء التشغيلي؟ وكيف يتم تقييمه؟
- 3- ما مدى مساهمة قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء التشغيلي؟.
- 4- ما مدى اعتماد مؤسسة Agrodif على قائمة التدفقات النقدية في تقييم أدائها التشغيلي؟

3/ فرضيات الدراسة:

انطلاقاً من الأسئلة الفرعية السابقة يمكننا تحديد الفرضيات التالية:

- 1- لقائمة التدفقات النقدية أهمية في إيصال معلومات حول التدفقات النقدية الداخلة والخارجة خلال فترة زمنية لأنشطتها التشغيلية، الاستثمارية والتمويلية.
- 2- يساهم التدفق النقدي التشغيلي في تحليل الأداء التشغيلي للمؤسسة المدروسة من خلال كفاية التدفق النقدي التشغيلي.

3- تساهم النسب والمؤشرات المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء التشغيلي للمؤسسة.

4/ أهداف الدراسة:

- التعرف على مفهومي قائمة التدفقات النقدية وعملية تقييم الأداء التشغيلي.
- إبراز دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء التشغيلي للمؤسسة من خلال مجموعة المؤشرات الهامة المشتقة منها.

5/ أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في إبراز الأهمية الكبرى لقائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء التشغيلي للمؤسسة الاقتصادية من خلال مجموعة المؤشرات الهامة المشتقة منها.

6/ حدود الدراسة:

* الحدود المكانية: تمت الدراسة الميدانية بالمركب التجاري الصناعي، مطاحن الهضاب العليا سطيف مجمع Agrodif.

* الحدود الزمانية: تمت الدراسة الميدانية خلال الفترة الممتدة من 2024/04/06 إلى 2024/05/15 وقد تم اختيار الفترة من سنة 2019 إلى سنة 2023 لدراسة التقارير المالية السنوية للمؤسسة محل الدراسة.

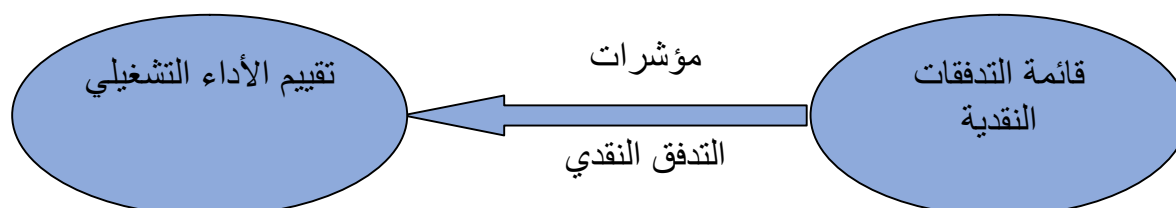
7/ صعوبات الدراسة:

- صعوبة الحصول على البيانات (القوائم المالية لمجمع أقروديف-سطيف) خاصة السنوات الأخيرة.
- إستحالة الحصول على الملاحق الخاصة بالقوائم المالية، وهذا ما صعب علينا إعداد قائمة التدفقات النقدية بالطريقة غير مباشرة.

8/ نموذج الدراسة:

اشتملت دراستنا على متغيرين: متغير قائمة التدفقات النقدية، ومتغير الأداء التشغيلي للمؤسسة، حيث يتم قياس الأداء التشغيلي من خلال استعمال مؤشرات مشتقة من قائمة التدفقات النقدية.

شكل رقم (01): نموذج الدراسة المقترح



المصدر: من إعداد الطالبتين

9/ التعريف الإجرائي:

- قائمة التدفقات النقدية: تبين المتحصلات النقدية والمدفوعات النقدية وصافي التغير في النقدية الناتج عن الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة في صيغة تتضمن تسوية للأرصدة النقدية أول وآخر الفترة.
- تقييم الأداء التشغيلي: هو عملية يتم من خلالها الاعتماد على مؤشرات التدفق النقدي التي يتم استخراجها من قائمة التدفقات النقدية للحكم على مدى كفاءة وفعالية الأداء التشغيلي، وكذا تقويم الأداء وتحسين نوعية المعلومات المالية.

ثانيا

الأدبيات النظرية للدراسة

1- تمهيد:

يعتبر تقييم أداء المؤسسة أحد أهم المواضيع التي تحظى باهتمام كبير من طرف المفكرين والمسيرين وذلك من أجل معرفة نسبة تحقيق المؤسسة لأهدافها الرئيسية ومدى نجاحها في إدارة مواردها بكفاءة وفعالية حيث نجد أن للمعلومة المالية والمحاسبية التي توفرها القوائم المالية دورا أساسيا في اتخاذ القرارات وترشيدها خاصة تلك التي توفرها قائمة التدفقات النقدية والتي تبين المبالغ المالية على الأساس النقدي والتي خصص لها لوحدها معيار محاسبي دولي IAS 7 والتي تساهم بشكل كبير في تقييم الأداء التشغيلي للمؤسسة من خلال حساب التدفق النقدي الناتج عن الأنشطة التشغيلية.

2- قائمة التدفقات النقدية:

1-2- مفهوم قائمة التدفقات النقدية:

من أجل التعرف على قائمة التدفقات النقدية سنتطرق أولا إلى التطور التاريخي لهذه القائمة، التي لم تكن وليدة اللحظة بل هي خلاصة تطورات وجهود من أجل تكوينها وقد مرت بفترات زمنية طويلة نسبية من حيث الشكل والمضمون لتبلي حاجات مستخدميها في كل فترة وفي الجدول الموالي تبيان لأهم المراحل التي مرت بها قائمة التدفقات النقدية:

جدول رقم (01): مراحل تطور قائمة التدفقات النقدية

التاريخ	البيان
سنة 1976	07 ع: قائمة مصادر استخدامات الموارد المالية
أكتوبر 1977	IAS7: صدور المعيار "قائمة التغيرات في المركز المالي"
1979/01/01	بداية سريان المعيار IAS7
جويلية 1992	مسودة العرض 36 ع: قائمة التدفقات النقدية والتي عدلت المعيار المحاسبي الدولي IAS7
ديسمبر 1992	صدور المعيار المعدل IAS7 بعنوان قائمة التدفقات النقدية
1995/01/01	بداية تطبيق المعيار IAS7 الصادر سنة 1992 والذي ألغى المعيار IAS7 الصادر سنة 1977

المصدر: مرازقة صالح وبوهرين فتيحة: "المعيار المحاسبي الدولي رقم 7 IAS، قائمة التدفقات النقدية"، مجلة الاقتصاد والمجتمع، العدد 6، قسنطينة، 2010، ص 85.

وقد تعددت مفاهيم وتعريفات قائمة التدفقات النقدية بتعدد المداخل التي تناولتها ونجد منها:

- **تعريف 1:** عرّفها النظام المحاسبي المالي الجزائري "SCF" من خلال هدفها بحيث تهدف قائمة التدفقات النقدية إلى إعطاء مستعملي الكشف المالية أساس التقييم مدى قدرة الكيان على توليد الأموال

ونظائرها وكذلك المعلومات بشأن استخدام هذه السيولة المالية وتقدم مداخيل ومخارج الموجودات المالية الحاصلة أثناء السنة المالية حسب منشئها (مصدرها).¹

- **تعريف 2:** تعرف قائمة التدفقات النقدية بأنها قائمة تعرض المتحصلات النقدية (المقبوضات)، والمدفوعات النقدية (المدفوعات)، وصافي التغير في النقدية من ثلاثة أنشطة رئيسية هي: أنشطة التشغيل (الجاري)، أنشطة الاستثمار وأنشطة التمويل لمنشأة اقتصادية خلال فترة زمنية محددة، بصورة تؤدي إلى الربط بين رصيد النقدية في أول الفترة وآخرها.²

- **تعريف 3:** تعرض هذه القائمة حركة التغيرات النقدية التي حصلت في المنشأة من خلال توليد واستخدام النقدية سواء من عملياتها التشغيلية أو العمليات الأخرى مثل العمليات الاستثمارية والتمويلية للمنشأة.³

- **تعريف 4:** تعتبر قائمة التدفقات النقدية من أهم القوائم المالية التي تساعد مستخدمي هذه القوائم في التعرف على الأوضاع المالية للمؤسسة موضوع التحليل، وتأتي أهمية قائمة التدفقات النقدية في أنها تبين الأثر النقدي لكافة النشاطات التي قامت بها المؤسسة خلال الفترة المالية مع بيان طبيعة هذا الأثر من كونه يشكل تدفقا داخلا للمؤسسة أو خارجا منها، كما أن تقسيم هذه القائمة للتدفقات النقدية ضمن نشاطات لها طبيعة مشتركة على توليد النقد وهو العنصر الذي يستخدم في تسديد الالتزامات وتمويل التوسعات وتوزيع الأرباح سواء في المدى القصير أو المدى الطويل.⁴

- **تعريف 5:** تقرر قائمة التدفقات النقدية عن المتحصلات النقدية والمدفوعات النقدية وصافي التغير في النقدية الناتج عن الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية للمؤسسة خلال فترة معينة في صيغة تتضمن تسوية لأرصدة النقدية أول وآخر الفترة، وعلى ذلك تساعد في الإشارة إلى كيفية تقرير المؤسسة عن صافي الخسارة رغم أنها تقوم بإجراء نفقات رأسمالية ضخمة أو سداد توزيعات كما أنها سوف تحدد ما إذا كانت المؤسسة قد قامت بإصدار أو تسوية ديون أو أسهم.

إن التقرير عن صافي الزيادة أو النقص في النقدية يعتبر مفيدا لأن المستثمرين والدائنين وغيرهم من الأطراف المهتمة يرغبون في معرفة ما يتعرض له أكثر المصادر سيولة بالمؤسسة وهو النقدية.⁵

¹ - قرار 11/07 مؤرخ في 26 يوليو 2008، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مرونة الحسابات وقواعد سيرها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، المؤرخ في 25 مارس 2009، ص 26.

² - أحمد شعبان محمد علي، موسوعة البنوك والائتمان والتمويل المصرفي (2)، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، ص 66.

³ - حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي لأغراض تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2010، ص 50.

⁴ - محمد الصيرفي، التحليل المالي- وجهة نظر محاسبية إدارية، ط 1، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2014، ص 193.

⁵ - دونالد كيسو، جيرى ويجانت، المحاسبة المتوسطة- الجزء الثاني، تعريف أحمد حامد حجاج، ط 2، دار المريخ، السعودية، 2006، ص 1227.

من خلال التعاريف السابقة خلصنا إلى تعريف شامل لقائمة التدفقات النقدية حيث تعتبر القائمة الثالثة بعد كل من قائمتي المركز المالي والدخل، وهي قائمة إلزامية يستوجب إعدادها من طرف الشركات لأنها جزء لا يتجزأ من البيانات المالية لكل فترة، حيث تبين التدفقات النقدية الداخلة والخارجة (المدفوعات والمقبوضات) حسب النشاط (التشغيلي أو التمويلي أو الاستثماري) خلال فترات مالية محددة.

2-2- مكونات قائمة التدفقات النقدية وطرق إعدادها:

أ- مكونات قائمة التدفقات النقدية:

1- التدفقات النقدية المتعلقة بالنشاط التشغيلي:

وهي التدفقات النقدية المتولدة من الأنشطة الرئيسية التي تمارسها المؤسسة، والتي تشمل ما يلي:¹

- صافي الدخل النقدي للفترة؛
- النقد المحصل من العملاء، أي الناتج عن المبيعات؛
- النقد المدفوع للموردين، أي ثمن البضائع؛
- النقد المدفوع للضرائب؛
- النقد المدفوع على المصاريف؛
- النقد المدفوع على المصاريف المختلفة.

حيث تعكس الأثر النقدي لكافة نشاطات المشروع خلال الفترة المالية مع إظهار نوع هذا الآخر، هل يمثل تدفقا نقديا داخلا للمشروع أو خارجا من المشروع وتحديد نقاط القوة والضعف من حيث قدرة المشروع على توليد النقدية لاستخدامها في سداد الالتزامات وتمويل توسعته وتوزيع الأرباح على المدى القصير ويتم تحديد الأثر النقدي في أول المدة ورصيدها في آخر الفترة، وكذلك المساعدة بالتنبؤ بالتدفقات لمعالجة الفائض أو العجز المتوقع.²

وتساعد بيانات التدفق من النشاط التشغيلي في تقييم السياسات المالية للشركة وبيان قدرتها على سداد القروض والمحافظة على القدرة التشغيلية للمؤسسة، وكذا بيان حجم النقدية المتولدة نتيجة ممارسة المؤسسة لنشاطها الأساسي وسداد التوزيعات على الأسهم، وللوصول لصافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية فإن من الضروري التقرير عن الإيرادات والمصروفات على الأساس النقدي، ويتم ذلك عن طريق استبعاد آثار الصفقات التي تتضمنها قائمة الدخل التي لا ينتج عنها زيادة أو تخفيض في النقدية.

¹ - مفلح محمد عقل، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص 276.

² - طارق عبد العال حمادة، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار ومنح الائتمان، الإسكندرية، دار الجامعة للنشر، 2006، ص 276.

كما يعتبر الإفصاح المستقل للتدفقات النقدية الذي يمثل زيادة في طاقة التشغيل والتدفقات النقدية المطلوبة للمحافظة على طاقة التشغيل مفيدا في تمكين مستخدمي القوائم المالية من تحديد ما إذا كانت المؤسسة تستثمر بشكل كاف في مجال صيانة طاقتها التشغيلية أم لا.¹

2- التدفقات النقدية المتعلقة بالنشاط الاستثماري:

وهي التدفقات النقدية التي تشمل بيع وشراء الموجودات طويلة الأجل، ويتطلب تحديدها تحليل عناصر الميزانية في جانب الموجودات والتي لم يتم تحليلها عند تحديد التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية ومن أمثلتها ما يلي:

- النقد المدفوع لشراء أجهزة ومعدات.

- النقد المدفوع مقابل استثمارات أخرى طويلة الأجل.

- المتحصلات النقدية من بيع الموجودات الثابتة أو الاستثمارات.²

ويعتبر الإفصاح عن التدفقات النقدية الناشئة من أنشطة الاستثمار هاما لمستخدمي القوائم المالية حيث يوفر لهم معلومات عن:

- قيمة ما أنفقته المؤسسة على الاستثمارات طويلة الأجل سواء كانت في شكل أوراق مالية أو

استثمارات في شركات تابعة مما يعطي احتمالات زيادة الأرباح في المستقبل.

- قيمة الإنفاق الاستثماري المتعلق بشراء أصول ثابتة جديدة أو لاستبدال أصول قائمة أو التوسع في

الطاقة الإنتاجية المتاحة مما يعطي مؤشرا لاحتمالات نمو في المستقبل.

- الأصول الثابتة التي تم التخلص منها وكذلك الاستثمارات طويلة الأجل الأخرى والنقدية المحصلة في

مقابل ذلك مما يعطي مؤشر احتمال انكماش أو انخفاض الأرباح مستقبلا.³

3- التدفقات النقدية المتعلقة بالنشاط التمويلي:

تستخدم التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية كمؤشر لمدى توفر أو استخدام النقدية من خلال

الأسهم والسندات والقروض ومدى قيام المنشأة بإجراء توزيعات الأرباح على المساهمين.⁴

¹ - بن خليفة حمزة، دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة، تندرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2012/2011، ص 16.

² - مفلح محمد عقل، مرجع سبق ذكره، ص 276.

³ - بن خليفة حمزة، مرجع سبق ذكره، ص 20، 21.

⁴ - بن خليفة حمزة، مرجع سبق ذكره، ص 22.

وتتبع أهمية الإفصاح عن التدفقات النقدية المتعلقة بهذا النشاط من توفر معلومات لمستخدمي القوائم المالية وتتعلق بالأمور التالية:¹

- التعرف على مصادر التمويل التي تحصلت عليها المؤسسة خلال الفترة سواء كانت في شكل قروض أو إصدار أسهم أو سندات، وقيمة كل من هذه المصادر باستخدام القروض صغيرة الأجل، وعلى سبيل المثال فإن تمويل الاستثمارات طويلة الأجل قد يُعرض المؤسسة لصعوبات مالية.

- التنبؤ باحتياجات المنشأة من التدفقات النقدية المستقبلية.

- التعرف على المبالغ المدفوعة لسداد القروض والسندات وتوزيعات الأرباح وغيرها.

جدول رقم (02): عناصر الأنشطة المكونة لقائمة التدفقات النقدية.

تدفقات المؤسسة	التدفقات الداخلة	التدفقات الخارجة
الأنشطة التشغيلية	- مبيعات السلع والخدمات - مصادر الإيرادات الأخرى غير المتعلقة بالأنشطة الاستثمارية والتمويلية	- مشتريات البضاعة - الرواتب والأجور - الفوائد المدفوعة - المصاريف الأخرى - الضرائب على الأرباح
الأنشطة الاستثمارية	- بيع عقارات ومعدات - بيع الاستثمارات المالية - حصص الأرباح المستلمة	- شراء عقارات ومعدات - شراء الاستثمارات المالية
الأنشطة التمويلية	- إصدار أسهم رأس المال - إصدار سندات	- دفع الديون - دفع حصص الأرباح النقدية.

المصدر: منير شاكر وآخرون، التحليل المالي: مدخل صناعة القرارات، ط2، دار وائل للنشر، الأردن، 2005، ص 144.

ب- طرق إعداد قائمة التدفقات النقدية:

قبل التطرق إلى كيفيات إعداد قائمة التدفقات النقدية لابد من الإشارة إلى المعلومات الواجب توفرها والبيانات اللازمة وهي:

- ميزانيتين عموميتين مقارنتين.

- قائمة الدخل للفترة المالية الحالية.

- معلومات إضافية معينة متحصل عليها من السجلات والتقارير المالية.

¹ - أمين السيد أحمد لطفي، التحليل المالي لأغراض التقييم ومراجعة الأداء والاستثمار في البورصة، دار الجامعة للنشر، الإسكندرية، 2005، ص 287.

بالاعتماد أيضا على الخطوات الثلاث الواجب إتباعها وهي:

- تحديد التغير في النقدية.
 - تحديد صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية.
 - تحديد صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية.
- تظهر الممارسة المحاسبية طريقتين لإعداد قائمة التدفقات النقدية وهما:¹
- * الطريقة المباشرة.
 - * الطريقة غير المباشرة.

حيث ينحصر الاختلاف بين الطريقتين في نتائج قياس التدفقات النقدية المرتبطة بالأنشطة التشغيلية، أما التدفقات المرتبطة بالأنشطة الاستثمارية والتمويلية فلا تختلف طريقة إعدادها وفق الطريقتين، سواء استخدمنا الطريقة المباشرة أو غير المباشرة فإن كليهما تتوصلان إلى النتيجة نفسها، ونبين فيما يلي كيفية استخراج التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي وفق الطريقتين:

1- الطريقة المباشرة:

تقوم هذه الطريقة على الإفصاح عن المكونات الرئيسية للتدفقات النقدية المرتبطة بالأنشطة التشغيلية بشكل إجمالي بالنسبة إلى مبالغ النقدية المدفوعة أو المقبوضة.

حيث أوصى المعيار المحاسبي الدولي السابع IAS7 المنشآت بإتباع الطريقة المباشرة عند إعدادها لقائمة التدفقات النقدية لما يمكن أن توفره هذه الطريقة من معلومات مفيدة عند تقدير التدفقات النقدية المستقبلية كما تسمى هذه الطريقة بطريقة قائمة الدخل حيث التعديل من أساس الاستحقاق إلى الأساس النقدي يشمل كل بنود قائمة الدخل ذات الصلة بالنشاط التشغيلي.

¹ - حسين أحمد دحدوح، دراسة تحليلية لمحتوى المعلومات لقائمة التدفقات النقدية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، مجلد 24، العدد الثاني، دمشق، 2011، ص 204-205.

جدول رقم (03): قائمة التدفقات النقدية وفق الطريقة المباشرة.

جدول سيولة الخزينة (الطريقة المباشرة) للفترة من:..... إلى:.....			
السنة المالية N-1	السنة المالية N	ملاحظة	
			- تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية: - التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن. - المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين. - الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة. - الضرائب عن النتائج المدفوعة.
			تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية (يجب توضيحها)
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية (أ)
			- تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار: - المحسوبات عن اقتناء تثبيبات عينية أو معنوية. - التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات عينية أو معنوية. - المسحوبات عن اقتناء تثبيبات مالية. - التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات مالية. - الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية. - الحصص والأقساط المقبوضة عن النتائج المستلمة.
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)
			- تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل: - التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها. - التحصيلات المتأتية من القروض. - تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة.
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة

التمويل (ج)			
تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولت وشبه السيولت.			
تغير أموال الخزينة في الفترة (أ+ب+ج)			
أموال الخزينة ومعادلتها عند افتتاح السنة المالية. أموال الخزينة ومعادلتها عند إقفال السنة المالية. تغير أموال الخزينة خلال الفترة			
المقاربة مع النتيجة المحاسبية؟			

المصدر: القرار 11/07 المؤرخ في 26 جويلية 2008، العدد 19، 2009، مرجع سبق ذكره، ص 35.

2- الطريقة غير المباشرة:

يتم بموجب هذه الطريقة احتساب صافي التدفقات النقدية للنشاط التشغيلي عبر تعديل صافي الدخل (الناتج النهائي لقائمة الدخل) ببند أخرى هي البنود التي أثرت على صافي الدخل المستخرج ولم تؤثر على النقدية لذا فإن البعض يطلق على هذه الطريقة طريقة التسوية، وتضم هذه البنود:

- التغيرات الحاصلة في بنود الأصول والالتزامات المتداولة والتي لها ارتباط مباشر بالأنشطة التشغيلية (كشراء وبيع البضائع ومصاريف التشغيل).
- البنود ذات الطبيعة غير النقدية في قائمة الدخل، كالأموال على الأصول الثابتة الملموسة ومصروفات الإطفاء على الأصول غير الملموسة.
- المكاسب والخسائر ذات العلاقة بالأنشطة التمويلية والاستثمارية في المنشأة كمكاسب وخسائر بيع الأصول.

جدول رقم (04): قائمة التدفقات النقدية وفق الطريقة غير المباشرة.

جدول سيولة الخزينة (الطريقة غير المباشرة) للفترة من:.....إلى:.....			
السنة المالية N-1	السنة المالية N	ملاحظة	
			- تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية: - صافي نتيجة السنة المالية - تصحيجات من أجل: - الاهتلاكات والأرصدة - تغير الضرائب المؤجلة - تغير المخزونات - تغير الزبائن والحسابات الدائنة الأخرى - تغير الموردين والديون الأخرى - نقص أو زيادة التنازل الصافية من الضرائب
			تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ)
			- تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار. - مسحوبات عن اقتناء تثبيات - تحصيلات التنازل عن تثبيات - تأثير تغيرات محيط الإدماج (1)
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار (ب)
			- تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل - الحصص المدفوعة للمساهمين - زيادة رأس المال النقدي - إصدار قروض - تسديد قروض
			صافي تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج)
			تغير أموال الخزينة للفترة (أ+ب+ج)
			- أموال الخزينة عند الافتتاح - أموال الخزينة عند الإقفال - تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية (أ)

المصدر: القرار 11/07 المؤرخ في 26 جويلية 2008، العدد 19، 2009، مرجع سبق ذكره، ص 35.

3-2- أهمية وأهداف قائمة التدفقات النقدية:

تكتسي قائمة التدفقات النقدية أهمية بالغة في تقييم الوضع المالي للمؤسسة من خلال تحليل أنشطتها التشغيلية، التمويلية والاستثمارية.

أ- أهمية قائمة التدفقات النقدية:

- تعتبر معلومات التدفقات النقدية للمؤسسة مفيدة في تزويد مستخدمي البيانات المالية بقدرة المؤسسة على توليد النقدية، واحتياجات المؤسسة في استخدام هذه النقدية.

- عندما تستخدم بيانات التدفقات النقدية بالاقتران مع باقي البيانات المالية فإنها تزود المستخدمين بمعلومات تمكنهم من تقييم التغيرات في صافي أصول المؤسسة وهيكلها المالي بما في ذلك سيولة المؤسسة وقدرتها على الوفاء بالدين والتكيف مع الفرص المتغيرة.

- يمكن أن تساعد معلومات التدفق النقدي مستخدمي القوائم المالية في تطوير نماذج لتقدير ومقارنة القيمة الحالية للتدفقات النقدية المستقبلية لمشاريع المؤسسة المختلفة.

- كما يمكن أن تستخدم معلومات التدفق النقدية التاريخية كمؤشر لمبالغ، توقيت ودرجة تأكيد التدفقات النقدية المستقبلية، وهي مفيدة كذلك في اختبار دقة التقديرات السابقة للتدفقات النقدية وفحص العلاقة بين الربحية وصافي التدفق النقدي.¹

ب- أهداف قائمة التدفقات النقدية:

الهدف الرئيسي من إعداد قائمة التدفقات النقدية هو تزويد المستخدمين وأصحاب الصلة بالمعلومات المتعلقة بالمقبوضات والمدفوعات النقدية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة، كما يمكن لهؤلاء المستخدمين ومن خلال قائمة التدفقات النقدية تحقيق الأهداف التالية:²

- الحصول على المعلومات المتعلقة بالأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية على أساس نقدي.
- تقييم قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح ومقابلة متطلبات الاستثمار والتوسع ومتطلبات سداد الالتزامات.
- تحديد مصادر الاختلاف بين صافي الدخل وصافي التدفقات النقدية.
- تقييم التدفقات النقدية التاريخية والحالية والتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية.

¹ - شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث طبقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS، ط1، دار زهران، الأردن، 2012، ص182، 183.

² - مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية، مدخل نظري وتطبيقي، ط3، دار السميرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011، ص196.

3- الأداء التشغيلي:

3-1- مفهوم الأداء التشغيلي:

يعرّف الأداء التشغيلي على أنه: "مجموعة من الأولويات التنافسية مثل الجودة والسرعة في التسليم والمرونة والكلفة المنخفضة، والتي تمكن المؤسسات الخدمية من قياس أدائها التشغيلي"¹. كما تمّ تعريفه على أنه: "استخدام الإمكانيات المختلفة المتوفرة لدى المؤسسة واستغلالها لتحقيق الاقتصادية، الكفاءة والفاعلية، باعتبارها معايير تقييم الأداء التشغيلي"². كما أن الأداء التشغيلي هو: "العمليات التي تؤديها الشركات الإنتاجية للسلع والخدمات والتي تعكس مستوى ونتيجة قدرة الشركة على تحقيق الأبعاد التي تسعى إلى بلوغها بأقل كلفة ممكنة، وبالجودة المطلوبة والمرونة الجيدة وبالوقت المناسب من أجل كسب الميزة التنافسية والسعي لجعلها مستدامة"³. من خلال التعريفات السابقة يمكن القول أن الأداء التشغيلي يمثل الأنشطة والعمليات الداخلية التي تقوم بها المؤسسة والتي تعكس قدرة المؤسسة ومدى نجاحها في استثمار مواردها المادية، البشرية والمعلوماتية المتاحة لها.

3-2- العوامل المؤثرة في الأداء التشغيلي:

هناك عوامل عديدة ومتنوعة يمكن أن تؤثر على الأداء التشغيلي للمؤسسة الاقتصادية نذكر منها:⁴

*العوامل الداخلية:

وتتمثل في مختلف المتغيرات الناتجة عن تفاعل عناصر المؤسسة الداخلية والتي تؤثر على أدائها، ومن أبرز هذه العوامل:

- العوامل التقنية مثل (نوع التكنولوجيا، نسبة الاعتماد على الآلات مع عدد العمال، تصميم المؤسسة من حيث المخازن والورشات والتجهيزات والآلات، مستويات الأسعار، نوعية المنتج...إلخ).
- الهيكل التنظيمي الذي يحدد التخصص وتقسيم العمل بين الوحدات والأفراد.
- الموارد البشرية.

¹ - بلواضح أحمد وآخرون، أثر إدارة الإمداد الداخلي على الأداء التشغيلي بالمؤسسة الصحية، مجلة الدراسات الاقتصادية، المجلد 18، العدد 03، 2020، ص 182.

² - هوان بوعيد الله، شاعة عبد القادر، مدى إدراك المؤسسات الفندقية بمستغانم بأهمية الرقابة الداخلية وفقا لإطار COSO في تحسين الأداء التشغيلي، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، المجلد 16، العدد 24، 2020، ص 239.

³ - جميل شعبة ذيبان الحسنوي، أثر نظام الإنتاج الرشيق في أداء العمليات، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 16، العدد 04، 2014، ص 79.

⁴ - سومية معاريف، دور بطاقة الأداء المتوازن في تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر علوم اقتصادية، جامعة د. مولاي الطاهر، سعيدة، 2018-2019، ص 8-11.

***العوامل الخارجية:**

يقصد بها مجموعة التغيرات والقيود والمواقف التي هي بمنأى عن رقابة المؤسسة وبالتالي قد تؤثر بشكل غير مباشر في أنشطة وقرارات المؤسسة وتخرج عن نطاق سيطرتها، ومن بين العوامل التي تؤثر بشكل غير مباشر على المؤسسة ما يلي:

- العوامل السياسية: إن علاقة المؤسسة بالمتغيرات السياسية تشمل جانب القرارات السياسية كالحرب والتأمينات كلها عوامل مؤثرة على أداء المؤسسة.
- العوامل الاقتصادية: تشمل كل من معدلات الفائدة، معدلات التضخم، معدلات البطالة، توفر الطاقة وتكلفتها.
- العوامل الاجتماعية: تتمثل في التوزيع الجغرافي، الأنماط الاستهلاكية، مستوى التعليم.
- العوامل التكنولوجية: وتشمل معدلات الإنفاق على البحوث والتطوير ووسائل الاتصالات والأنظمة.
- العوامل البيئية التشريعية: منها قوانين خاصة بتنظيم علاقة المؤسسة بالعاملين، القوانين المرتبطة بالبيئة التي تعمل على حمايتها، قوانين الدفاع عن حقوق المستهلكين.
- العوامل الخاصة: وتتمثل هذه العوامل في: الموردون، المشترون، المنافسون الجدد، المنتجات البديلة، المنافسة بين الشركات القائمة.

3-3- أهمية وأهداف الأداء التشغيلي:

سيتم التطرق إلى أهمية وأهداف الأداء التشغيلي فيما يلي:

***أهمية الأداء التشغيلي:**

- إنَّ الأداء مؤشر لدرجة تحقيق رؤية المنظمة ورسالتها، ووسيلة لتحقيق أهدافها.
- يعبر الأداء عن مستوى نجاح الأفراد وإدارة المنظمة في تنفيذ المهام الموكلة إليهم ودرجة تنفيذ هذه المهام.
- يساهم في استمرارية بقاء المنظمة في السوق وذلك من خلال استمرارية تطوير أدائها وتحسينه لمواكبة التغيرات البيئية المحيطة.
- يساهم الأداء في معرفة الطاقات والقدرات الكاملة لدى العاملين في المنظمة.¹

¹ - علاء منير البقعي وآخرون، إدارة الجودة الشاملة ودورها في تحسين الأداء التشغيلي في الإدارات التعليمية في المملكة العربية السعودية، المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، المجلد 04، العدد 37، 2022، ص

* أهداف الأداء التشغيلي:

تتمثل أهداف الأداء التشغيلي فيما يلي:¹

- الرصد والمراقبة.
- تعظيم فعالية جهود التحسين.
- تحقيق الاتساق مع الأهداف والغايات التنظيمية.
- المكافأة والانضباط.
- مراعاة متطلبات أصحاب المصلحة لتحقيق أقصى قدر من الرضا.
- أن تعكس الموقف الخارجي في التنافس بين المؤسسات.
- التركيز على المعايير التنافسية لأسواق المؤسسات من أجل تيسير الاستراتيجيات والإجراءات الرامية إلى تحسين الوضع التنافسي في الأداء التشغيلي.
- تقديم مساهمة لتطوير الاستراتيجيات.
- نشر الأهداف الإستراتيجية من خلال مسار منطقي للعمليات التجارية.
- ضمان اتساق الإستراتيجية والإجراءات والتدابير.

4- قياس الأداء التشغيلي من خلال تحليل الأنشطة التشغيلية لقائمة التدفقات النقدية:

تعتبر قائمة التدفقات النقدية مصدراً هاماً للمعلومات التي يمكن استخدامها في اشتقاق مجموعة من المؤشرات والنسب المالية التي يمكن الاعتماد عليها في تقييم مختلف أنشطة المؤسسة، وتختلف هذه النسب حسب الغرض منها، لذا سيتم التطرق إلى بعض المؤشرات والنسب التي يمكن من خلالها تقييم الأداء التشغيلي للمؤسسة.

1-4- تحليل الأنشطة التشغيلية لقائمة التدفقات النقدية بمؤشر Coef FTPE (التدفق النقدي

التشغيلي):

معنى هذا المؤشر هو مدى قدرة الأنشطة العادية للمؤسسة على توليد تدفقات نقدية كافية. وباعتبار أن مستوى FTPE كاف، يجب أن تكون المؤسسة قد أنشأت ما يكفي من FTPE لتلبية مستويات احتياجاتها الثلاثة، وبالتالي يجب أن تكون قادرة على:

- القيام باستثمارات في الأصول الثابتة، نرملها بـ: RI
- سداد الديون المستحقة للسنة السابقة، نرملها بـ: RD

¹ -Andy Neely, Business performance measurement theory and practice, Combridge University Press kingdom, London, P176.

- مكافأة المساهمين بتعويضات (التوزيعات)، نرملها بـ: DIV
- حيث يمكن ربط مستوى التدفق النقدي الناتج عن العمليات FTPE بالمتطلبات المختلفة من خلال

$$\text{Coef}_{\text{FTPE}} = \frac{\text{RI} + \text{RD} + \text{DIV}}{\text{RI} + \text{RD} + \text{DIV}}$$

وهنا نميز بين حالتين:¹

* الحالة الأولى: يكون FTPE موجب وبكميات كافية ($\text{FTPE} \geq 1$).

هذه الحالة يعني أن المؤسسة لديها تدفق نقدي ناتج عن تلبية متطلباتها:
وذلك نتيجة لـ:

- تحقيق نتيجة صافية جيدة، وبالتالي قدرة مرتفعة على التمويل الذاتي CAF.
- أن المؤسسة تعرف استقرارا في حساب المخزون والزيائن والموارد، مما يجعل ΔBFR ضعيفا.
- * الحالة الثانية: يكون FTPE بكميات غير كافية ($\text{FTPE} < 1$).
- هناك أربعة تفسيرات محتملة لهذه الحالة وهي:

- عدم كفاية العائد على الأصول.
- عدم قدرة المؤسسة على التمويل الذاتي لنمو مبيعاتها.
- سوء إدارة الأصول الصافية قصيرة الأجل مما أدى إلى دورة تحويل نقدي أطول.
- أحداث استثنائية.

2-4- تحليل الأنشطة التشغيلية لقائمة التدفقات النقدية بمؤشر CoefCAF (القدرة على

التمويل الذاتي):²

يتم الاستعانة بهذا المؤشر إذا كانت قدرة التمويل الذاتي للمؤسسة CAF سالبة أو بمقدار ضعيف

وذلك من خلال النسبة التالية:

$$\text{Coef}_{\text{CAF}} = \frac{\text{CAF}}{\text{RI} + \text{RD} + \text{DIV}}$$

وهنا نميز حالتين:

الحالة الأولى: يكون ($\text{Coef}_{\text{CAF}} < 1$)

هذه الحالة تعني أن نشاط المؤسسة لم يستطع توليد أموال كافية.

¹ -Louise ST-Gur et David Pinsonneault, Analyse de l'état des flux de trésorerie, Document pédagogique, Ecole des hautes études commerciales (HEC), Montréal, Canada: neumann.hec.ca/sites/cours/4-212-95/fichiers/Flux de trésorerie, PDF, P04-06.

² - نجاعي عبد النور، تحليل الأداء التشغيلي باستخدام التدفقات النقدية، مذكرة ماستر علوم المالية والمحاسبة، جامعة غرداية، 2022-2023، ص 19.

الحالة الثانية: يكون $(Coef_{CAF} \geq 1)$:

في هذه الحالة ومع بقاء فرضية أن: $Coef_{FTPE} < 1$ ، يمكن تفسير هذه الحالة نتيجة لسببين:
- نمو في المبيعات بسبب ارتفاع ح/ الزبائن والمخزون، والذي لا يقابله نمو في القروض الممنوحة من الموردين.

- عدم التحكم في إدارة الأصول، حيث يتم تشخيص هذه الوضعية من خلال ملاحظة طول فترة تحويل النقدية (آجال طويلة للحصول من الزبائن، وآجال طويلة لتحريك المخزون)، وهذا مؤشر إنذار على ضعف المردودية (بسبب ضعف معدلات دوران الأصول الجارية)، يستدعي تحليل هامش الربح.
تعتبر النسب المالية ميزة لمعرفة وضعية التدفق النقدي الصافي للمؤسسة بواسطة تحليل جدول التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية الذي يتم تحديده بموجب الأساس النقدي¹، ومن أهم النسب المرتبطة بالأنشطة التشغيلية ما يلي:

3-4 نسبة النشاط التشغيلي (مؤشر النقدية التشغيلية):

ويمكن التعبير عنها بالصيغة التالية:
$$\frac{\text{صافي تدفقات النشاط التشغيلي}}{\text{صافي الربح}}$$

وهي نسبة مختلطة، فصافي التدفق النقدي التشغيلي يتم الحصول عليه من قائمة التدفق النقدي، بينما صافي الدخل فنحصل عليه من قائمة الدخل، فهذا المؤشر يبين إلى أي مدى نجحت المؤسسة في دعم أرباحها المتأتية عبر تدفقاتها النقدية التشغيلية، وبالتالي فكلما كان المؤشر إيجابيا ومرتفعا، كلما كان يشير إلى الأداء الجيد للمؤسسة وقدرة الأرباح المحققة على توليد التدفق النقدي التشغيلي.

4-4 نسبة صافي التدفق النقدي التشغيلي إلى المبيعات (معدل هامش التدفق النقدي):

وتأخذ الصيغة التالية:
$$\frac{\text{صافي تدفقات النشاط التشغيلي}}{\text{المبيعات}}$$

حيث تربط هذه النسبة بين التدفقات التشغيلية والمبيعات المحققة لأن هذه الأخيرة هي مصدر أساسي للتدفقات النقدية للمؤسسة، وبالتالي كلما كان مؤشر هذه النسبة عاليا كلما كان يعكس كفاءة سياسة الائتمان المتبعة من قبل المؤسسة في تحصيل النقدية من زبائنها.²

¹ - شعيب شنوف، مرجع سبق ذكره، ص 184-190.

² - مؤيد راضي خنفروغسان فلاح المطارنة، مرجع سبق ذكره، 2011، ص 217.

5-4 نسبة التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي إلى الالتزامات المتداولة (مؤشر تغطية الخصوم المتداولة).

$$\text{وتأخذ هذه النسبة الصيغة التالية:} \frac{\text{تدفقات صافي النشاط التشغيلي}}{\text{الالتزامات المتداولة}}$$

حيث تعبر هذه النسبة عن قدرة المؤسسة على توليد التدفقات النقدية اللازمة لمقابلة وتغطية الالتزامات قصيرة الأجل، وكلما كان مؤشر هذه النسبة عالياً كلما كان يعبر عن السيولة الجيدة للمؤسسة، ويجب في كل الأحوال الحكم على مؤشر هذه النسبة من خلال مقارنتها بمعدل الصناعة الذي تنتهي له المؤسسة لاختلاف هذه المعدلات من قطاع لآخر.¹

6-4 نسبة التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي إلى إجمالي الالتزامات:

$$\text{وتأخذ هذه النسبة الصيغة التالية:} \frac{\text{صافي تدفقات النشاط التشغيلي}}{\text{إجمالي الالتزامات}}$$

حيث تعبر هذه النسبة عن قدرة المؤسسة على توليد التدفقات النقدية اللازمة لتغطية الالتزامات المتداولة والثابتة، وبالتالي كلما كان مؤشر هذه النسبة مرتفعاً كلما كان مؤشراً جيداً يبين قدرة المؤسسة على تغطية التزاماتها، لذا نرى أن أكثر من يلجأ إلى هذه النسبة هم المقرضون والمسؤولون في المؤسسات المالية عن منح القروض للعملاء.²

7-4 نسبة صافي التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي إلى النفقات الرأسمالية:

$$\text{وتظهر هذه النسبة بالصيغة التالية:} \frac{\text{صافي تدفقات النشاط التشغيلي}}{\text{النفقات الرأسمالية (رأس المال + د.ط.أ.)}}$$

وأهم ما تبينه هذه النسبة، قدرة المؤسسة على تغطية وتسديد الديون المستحقة حتى بعد قيام المؤسسة بإنفاق نفقاتها الرأسمالية وشرائها أو تحديثها لأصولها الإنتاجية، حيث أن المؤشر العالي لهذه النسبة يطمئن أصحاب الديون على سداد ديونهم المستحقة في مواعييدها المحددة، ولعل الحصول على أكثر من 1 في هذه النسبة معناه أن المؤسسة لديها الأموال والتدفقات النقدية اللازمة لمقابلة التزاماتها إلا أنه يجب الإشارة إلى أن مؤشرات هذه النسبة تختلف من قطاع لآخر، أو من صناعة لأخرى حسب طبيعة الأنشطة التي تمارس من قبل هذا القطاع أو تلك الصناعة.³

¹ - مؤيد راضي خنفروغسان فلاح المطارنة، مرجع سبق ذكره، ص 214.

² - مؤيد راضي خنفروغسان فلاح المطارنة، مرجع سبق ذكره، ص 217.

³ - مؤيد راضي خنفروغسان فلاح المطارنة، مرجع سبق ذكره، ص 216.

8-4 نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي:

تأخذ هذه النسبة الصيغة التالية:
$$\frac{\text{صافي تدفقات النشاط التشغيلي}}{\text{مجموع الأصول}}$$

حيث توضح هذه النسبة مدى قدرة أصول المؤسسة على توليد تدفق نقدي تشغيلي، أي مدى كفاءة المؤسسة في استخدام أصولها.¹

9-4 نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون:

تأخذ هذه النسبة الصيغة التالية:
$$\frac{\text{فوائد الديون}}{\text{صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية}}$$

حيث أن ارتفاع هذه النسبة مؤشر سيء وينبئ بمشاكل قد تواجهها المؤسسة في مجال السيولة اللازمة لدفع الفوائد المستحقة للديون.

ويمكن عرض مقلوب هذه النسبة ليؤشر على مدى قدرة الشركة على تسديد فوائد الديون.²

10-4 التدفق النقدي الحر:

ويأخذ هذا المؤشر الصيغة التالية: فائض التدفقات من الأنشطة التشغيلية - (النفقات الرأسمالية+توزيعات الأرباح).

ويعتبر أهم مؤشر في المالية، حيث يمثل الفائض المتبقي بعد استبعاد جميع التدفقات التشغيلية الجارية، الفوائد والضرائب، إلى جانب استبعاد النفقات الرأسمالية وتوزيعات الأرباح، إذا كان هذا الرصيد موجبا يدل على أن المؤسسة قد قابلت جميع التزاماتها ولديها نقدية متاحة لتخفيض الديون والتوسع في استثماراتها (النمو) أو الاقتراض، وإذا كان سالبا فإن المؤسسة ستعاني من احتياج تقوم بتمويله من دورتها التمويلية من خلال الاقتراض أو زيادة رأس المال في الأجل القصير، وإذا ظل الرصيد سالبا لعدة سنوات، فيتطلب على المؤسسة أن تبحث عن مصادر تمويل مناسبة للاستمرار في نشاطها والقيام بإصلاحات هيكلية. وتمثل النفقات الرأسمالية، النفقات الاستثمارية الملموسة وغير الملموسة الموجهة لتحسين الإنتاجية وربحية الأعمال في الأجل الطويل، يخبرنا هذا المؤشر إذا ما كانت الإدارة واثقة من آفاقها المستقبلية.³

¹ - هدى بصير، محاضرات وتطبيقات في التحليل المالي المتقدم، منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2020-2021، ص 25.

² - محمد مطر، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني، دار وائل للنشر، عمان، ط 1، 2003، ص 164-165.

³ - هدى بصير، محاضرات وتطبيقات في التحليل المالي المتقدم، مرجع سابق، ص 26.

11-4 نسبة صافي التدفق النقدي التشغيلي إلى التدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية:

$$\frac{\text{صافي التدفقات النقدية التشغيلية}}{\text{إجمالي التدفقات النقدية الخارجة لأنشطة الاستثمار والتمويل}}$$

حيث تمكن هذه النسبة من التعرف على مدى كفاية صافي التدفقات النقدية التشغيلية لتغطية أنشطة الاستثمار والتمويل، كسواء الأصول الثابتة وسداد الديون والقروض المستحقة الدفع، بالإضافة إلى سداد توزيعات الأرباح النقدية المستحقة على المنشأة للمساهمين أو أي تدفقات نقدية خارجة أساسية أو ضرورية في أنشطة التمويل والاستثمار، ويعتبر المؤشر العالي لهذه النسبة دليلاً جيداً على سيولة المؤسسة وقدرتها على الاستمرار في أنشطتها الرئيسية دون أي مشاكل.¹

12-4 مؤشر النشاط التشغيلي:

$$\frac{\text{صافي التدفق النقدي التشغيلي}}{\text{الربح التشغيلي قبل الضريبة والفوائد (نتيجة تشغيلية)}}$$

حيث تبين هذه النسبة قدرة وظيفة الاستغلال من خلال الأنشطة التشغيلية على توليد تدفقات نقدية تشغيلية، أي مدى قدرة النتائج التشغيلية المحددة على أساس الاستحقاق على توليد نتائج تشغيلية محددة على أساس نقدي، وكلما ارتفعت هذه النسبة كلما دلّ ذلك على جودة أرباح المؤسسة.²

5- الدراسات السابقة:

في حدود إطلاع الطالبتين، فإن أبرز الدراسات السابقة هي:

أولاً: دراسة بن خليفة حمزة، "دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة، دراسة حالة مؤسسة توزيع وصيانة العتاد الفلاحي EDIMMA"، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير- علوم التسيير-، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2012، هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، حيث تم اشتقاق مؤشرات من قائمة التدفقات النقدية تفيد في عملية تقييم الوضعية المالية، كما أنها ملائمة لتحديد نقاط القوة والضعف لنشاط المؤسسة، وأنّ من أهم الأغراض التي تخدم قائمة التدفقات النقدية قدرتها في تقييم السيولة وربحية المؤسسة، لأنها توفر معلومات مفيدة لكل من الإدارة ومستخدمي القوائم المالية.

ثانياً: دراسة العينوس رياض، "دور تحليل قائمة التدفقات النقدية وفق النظام المحاسبي المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، دراسة حالة مؤسسة SANIAK عين الكبيرة"، مذكرة مقدمة ضمن

¹ - مؤيد راضي خنفروغسان فلاح المطارنة، مرجع سابق، ص 218.

² - هدى بصير، محاضرات وتطبيقات في التحليل المالي المتقدم، مرجع سابق، ص 25.

متطلبات نيل شهادة الماجستير-علوم اقتصادية-، جامعة سطيف1، 2013، تطرقت هذه الدراسة إلى إبراز دور قائمة التدفقات النقدية وفق النظام المحاسبي المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة على الأساس النقدي مقارنة بالقوائم المالية على أساس الاستحقاق، وذلك من خلال استخدام النسب والمؤشرات المالية بهدف تزويد المحللين بدراسة واقعية تبين أهمية قائمة التدفقات النقدية في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسات الجزائرية، لتمكينهم من تجنب عيوب التحليل المالي التقليدي.

ثالثا: دراسة أحمد هشام معوض وعيد محمود أبو زيد، "قياس مؤشرات تقييم الأداء المالي والتشغيلي في ظل تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي"، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، المجلد الرابع، العدد الثالث، جامعة الإسكندرية، 2020، حيث ركزت هذه الدراسة على أثر التحول الكلي للمعايير الدولية للتقرير المالي على مؤشرات الأداء المالي والتشغيلي بالقطاع غير المالي، وباستخدام نماذج كمية لقياس تلك المؤشرات على بيانات فعلية من التقارير المالية السنوية للشركات المسجلة في سوق المال السعودي، وذلك بالاعتماد على مؤشرات الأداء المالي وأيضا مؤشرات الأداء التشغيلي، حيث توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- وجود أثر سلبي معنوي لتطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي على كل من الأداء المالي متمثلا في معدل العائد على الأصول، ومعدل العائد على حقوق الملكية، والأداء التشغيلي متمثلا في التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية ومعدل دوران الأصول.

- أن وجود هذا الأثر السلبي يرجع لحدثة تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي في البيئة السعودية.

رابعا: دراسة شواش قويدر وعزيزي أمينة، "تقييم الأداء التشغيلي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام مؤشرات التدفق النقدي، دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنتاج اللوالب والسكاكين والصنابير BCR ولاية سطيف"، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر-علوم المالية والمحاسبة-، جامعة سطيف1، 2022، تناولت هذه الدراسة كيفية تحليل التدفقات النقدية المتأتية من النشاط التشغيلي وعرض المعلومات المستخلصة لحساب المؤشرات النقدية، وتحليل هذه المؤشرات والنتائج المتوصل إليها لتحليل وتقييم الأداء التشغيلي للمؤسسة.

خامسا: دراسة قدير زيان، "تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية من المنظور التشغيلي إلى التوجهات الإستراتيجية-دراسة حالة-"، مذكرة مقدمة ضمن نيل شهادة الدكتوراه-علوم المالية والمحاسبة- جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2023، حيث هدفت هذه الدراسة إلى عملية تقييم الأداء المالي وعلاقته ببناء خطط استراتيجية مستقبلية تتبعها المؤسسات الاقتصادية من خلال استخدام مجموعة من مؤشرات قياس الأداء كمؤشرات التوازن التشغيلي وبطاقة الأداء المتوازن، إضافة إلى القيمة الاقتصادية المضافة EVA.

سادسا: دراسة كبابي سارة بعنوان "دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة صيدال للفترة (2016-2018)"، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي فرع علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، جامعة 08 ماي 1945 قالمة، 2019-2020، هدفت هذه الدراسة إلى تبيان أهمية واستخدامات قائمة التدفقات النقدية ومصادرها وطرق إعدادها في تقييم الأداء المالي من خلال استخدام نسب تقييم السيولة ونسب تقييم الربحية، ودورها في تحسين المردودية.

سابعا: دراسة بختي صالح بعنوان، "تقييم الأداء المالي من خلال قائمة التدفقات النقدية، دراسة حالة مؤسسة الاسمنت بسور الغزلان (S.C.SEG) البويرة"، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر-علوم المالية والمحاسبة-، 2017-2018، تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهمية تحليل التدفقات النقدية التشغيلية، الاستثمارية والتمويلية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة، خاصة فيما يتعلق بتوفير المعلومات الضرورية الدقيقة التي تساعد في اتخاذ قرارات مالية مستنيرة تخص الاستثمارات والتمويل وتعزيز شفافية ومصداقية المعلومات المالية التي تسهم في تحسين تقييم الأداء المالي.

ثامنا: دراسة سمية تونصير وفاطمة بن بابا بعنوان "تقييم الأداء المالي باستخدام قائمة التدفقات النقدية، دراسة حالة مؤسسة نفطال، أدرار خلال الفترة 2019-2021"، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر-علوم المالية والمحاسبة-، جامعة أحمد درايعية أدرار، 2022-2023، حيث تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهمية قائمة التدفقات النقدية كأداة تحليلية لتقييم الأداء المالي للمؤسسات معتمدة على تحليل البيانات المالية الفعلية الواردة في قوائم التدفقات النقدية لمؤسسة نفطال خلال الفترة (2019-2021)، ومن خلال تحليل قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من نشاطها التشغيلي وتحديد درجة اعتماد المؤسسة على الأنشطة التمويلية والاستثمارية لتغطية احتياجاتها النقدية وما إذا كان ذلك يعكس ضعفا في الأداء التشغيلي والكشف عن الاختلال الحاصل في إدارة الموارد المالية والسيولة النقدية داخل المؤسسة ومدى تأثيره على استقرارها المالي.

تاسعا: دراسة نجاعي عبد النور بعنوان "تحليل الأداء التشغيلي باستخدام جدول التدفقات النقدية، دراسة حالة مؤسسة سونطراك المديرية الجهوية السطح-إلزي للفترة 2017-2021"، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي-علوم المالية والمحاسبة-، جامعة غرداية، 2022-2023، هدفت الدراسة إلى تقييم الأداء التشغيلي لمؤسسة سونطراك-وحدة إلزي- من خلال تحليل قائمة التدفقات النقدية وذلك باستخدام مؤشرات مالية، كصافي التدفقات النقدية التشغيلية، معامل القدرة على التمويل الذاتي ومعدل تغطية المصاريف التشغيلية بالنقد المتولد، أي أن هدف الدراسة هو تقييم أدوات كمية تمكن من قياس الأداء بدقة ومقارنته عبر السنوات.

عاشراً: دراسة بوحنيك عبد الرحمان ومداني خلود بعنوان "دور استخدام قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة كوندور"، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة الماستر-علوم التسيير- جامعة البشير الإبراهيمي برج بوعرييج، 2021-2022، تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الدور التحليلي لقائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة من خلال إبراز مدى أهمية قائمة التدفقات النقدية في توفير معلومات مالية دقيقة تساعد على فهم الوضع المالي الحقيقي للمؤسسة، خاصة من حيث السيولة والقدرة على الوفاء بالالتزامات قصيرة الأجل وتحليل التدفقات النقدية التشغيلية لتقييم مدى كفاءة المؤسسة في توليد النقد من أنشطتها الأساسية.

الحادي عشر: دراسة بورفرف أسامة وجلول إبراهيم بعنوان "دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية-دراسة حالة مؤسسة القلد وصنع منتوجات التلحيم trefisoud-العلمة"، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر-علوم المالية والمحاسبة-جامعة سطيف، 2019-2020، هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية قائمة التدفقات النقدية ضمن القوائم المالية الأخرى وتحليل مكوناتها (تشغيلية، استثمارية وتمويلية) والوقوف على العلاقة بين هذه المكونات والأداء العام للمؤسسة (استقرار المؤسسة وقدرتها على مواجهة التزاماتها) من خلال تحليلها لواقع مؤسسة-TREFISOU.

6/ الفجوة البحثية:

من خلال اطلعنا على الدراسات السابقة، تم تحديد نقاط التقارب التي تجمعها وتحديد المساهمة التي تسعى هذه الدراسة إليها، حيث نرى أن الدراسات السابقة لكل من:

- 1- بن خليفة حمزة بعنوان "دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة".
- 2- العينوس رياض، بعنوان "دور تحليل قائمة التدفقات النقدية وفق النظام المحاسبي المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة".
- 3- كبابي سارة بعنوان "دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية".
- 4- بختي صالح بعنوان، "تقييم الأداء المالي من خلال قائمة التدفقات النقدية".
- 5- بوحنيك عبد الرحمان ومداني خلود بعنوان "دور استخدام قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية".
- 6- سمية تونصير وفاطمة بن بابا بعنوان "تقييم الأداء المالي باستخدام قائمة التدفقات النقدية".
- 7- بورفرف أسامة وجلول إبراهيم بعنوان "دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية".

تشابهت مع دراستنا في تناولها للجانب المتعلق بقائمة التدفقات النقدية من حيث إبراز ماهية هذه الأخيرة وأنواع المعلومات التي تقدمها وطرق إعدادها باعتبارها أداة من أدوات التحليل المالي ومصدراً مهماً للمعلومة المالية.

بينما اختلفت هذه الدراسات مع دراستنا في إبراز دور هذه القائمة، حيث أن الدراسات سابقة الذكر استخدمت قائمة التدفقات النقدية في تحليل الأداء المالي، بينما ركزت دراستنا على دور هذه القائمة في تحليل وتقييم الأداء التشغيلي.

أما دراسة كل من:

1- شواش قويدر وعزيزي أمينة، بعنوان "تقييم الأداء التشغيلي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام مؤشرات التدفق النقدي".

2- أحمد هشام معوض وعيد محمود أبو زيد، بعنوان "قياس مؤشرات تقييم الأداء المالي والتشغيلي في ظل تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي".

3- نجاعي عبد النور بعنوان "تحليل الأداء التشغيلي باستخدام جدول التدفقات النقدية".

4- قديرزيان، بعنوان "تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية من المنظور التشغيلي إلى التوجهات الاستراتيجية".

فقد اتفقت مع دراستنا في إلقاء الضوء على الأداء التشغيلي وكيفية تقييمه من خلال قائمة التدفقات النقدية، وما يميز دراستنا هو الجانب التطبيقي حيث تم تحليل قائمة التدفقات النقدية لمؤسسة Agrodin وهذا بهدف تقييم الأداء التشغيلي للمؤسسة.

ثالثاً

الطريقة والإجراءات

(منهجية الدراسة)

1- تمهيد:

بعد إتمام الجانب النظري لهذه الدراسة والذي يشمل جانبين رئيسيين هما: قائمة التدفقات النقدية والأداء التشغيلي، يتم إسقاط الجانب النظري على الواقع وذلك من خلال القيام بدراسة حالة للمركب التجاري الصناعي مطاحن الهضاب العليا سطيف **Agrodiv**.

2- منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي والأسلوب التحليلي الذي يحاول وصف وتقييم دور قائمة التدفقات النقدية في قياس الأداء التشغيلي في المركب التجاري الصناعي مطاحن الهضاب العليا سطيف **Agrodiv**، والوصول إلى استنتاجات تساهم في تحديد النسب المالية الخاصة بقياس الأداء التشغيلي وتحليل النتائج المتوصل إليها، وبالتالي اتخاذ القرارات على ضوء نتائج تلك النسب والمؤشرات.

3- مصادر جمع المعلومات:

تم استخدام مصدرين أساسيين للمعلومات هما:

- ❖ المصادر الثانوية: للحصول على المعلومات الثانوية الخاصة بمعالجة الإطار النظري للبحث، تم الاعتماد على الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والأبحاث والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالي.
- ❖ المصادر الأولية: لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة الحالي تم اللجوء إلى جمع البيانات الأولية، وذلك بالتقرب من مقر المركب التجاري الصناعي مطاحن الهضاب العليا سطيف **Agrodiv**، حيث تم تزويدنا بالقوائم المالية لـ 05 سنوات السابقة خلال الفترة (2019 إلى غاية 2023) والمتمثلة في: قائمة المركز المالي، قائمة الدخل، قائمة التدفقات النقدية، بهدف استخدامهم في حساب النسب وتحليل النتائج المتوصل إليها، وذلك حتى يتسنى لنا تقديم توصيات فيما يخص وضعية الأداء التشغيلي للمؤسسة، إضافة إلى ذلك تم تزويدنا بكل المعلومات الخاصة بالإطار القانوني والتنظيمي للمؤسسة.

4- أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة في الاعتماد على دراسة حاله للمركب التجاري الصناعي مطاحن الهضاب العليا سطيف **Agrodiv**، وذلك من خلال تحليل مختلف النسب ذات العلاقة بالمتغيرين.

5- خطوات الدراسة الميدانية:

من أجل عرض ما جاء في هذه الحالة المدروسة قمنا بتقسيمها إلى خطوات كالتالي:

1-5- تقديم الحالة المدروسة:

❖ الموقع الجغرافي:

تقع شركة مطاحن الهضاب العليا شمال ولاية سطيف على بعد 05 كلم قرب واد بوسلام، حيث كانت تستعمل مياهه في غسل القمح قبل ارتفاع مستوى تلوثه، تحدّها شمالا قرية فرماتو وجنوبا سطيف، وغربا قرية شوف لكداد، وشرقا غابة واد بوسلام، كما تتربع الشركة على مساحة تقدر بـ 34.100 م²، منها 6567 م² مغطاة.

❖ المقر الاجتماعي:

مطاحن الهضاب العليا/ش، م، ص، ب 84 شوف لكداد 19000 سطيف -الجزائر- يتركز نشاط هذه المؤسسة في تحويل الحبوب بنوعيه: الصلب واللين، وإنتاج المواد الغذائية من سميد، فرينة وعجائن بأنواعها، وكذا إنتاج عجائن غذائية صحية، وأيضا إنتاج فرينة غذائية للأطفال الرضع، قدر رأسمالها بـ 265.000.000,00 دج، ثم تم رفعه في 2009/01/01 إلى 845.830,00 دج وذلك بعدما تم ضم شركه الفوارة.

وفي سنة 2014 أعادت المؤسسة تقييم أراضيها ومسح بعض الديون مع المؤسسة الأم وأصبح رأسمالها إلى 1.095.830.000,00 دج.

❖ لمحة تاريخية عن المؤسسة (مراحل تطورها):

في السنوات الأولى من الاستقلال اتجهت الدولة إلى تحويل الحبوب لمواد غذائية لتلبية الاستهلاك الوطني كمّا ونوعًا، ولتحقيق ذلك عمدت الدولة لإنشاء عنصر اقتصادي والمتمثل في المؤسسة الوطنية للسميد والدقيق والعجائن بكل أنواعها، حيث تأسست من طرف وزاره الصناعة والطاقة في 25 مارس 1965 والتي عرفت باسم شركة "السمباك".

في سنة 1982 تم إنشاء المؤسسة الوطنية للصناعات الغذائية من الحبوب ومشتقاتها بسطيف وذلك بعد إعادة هيكلة سمباك، وقسمت إلى خمسة مؤسسات جهوية كالتالي:

1- الرياض- سطيف (مقر المديرية العامة بيزار بسطيف).

2- الرياض- بلعباس.

3- الرياض- الجزائر.

4- الرياض- قسنطينة.

5- الرياض- تيارت .

وفي 1990/04/02 بعد دخولها مرحلة الاستقلالية تحولت السمباك إلى مؤسسة اقتصادية، حيث أعادت شركة الرياض-سطييف- الوحدات التي كانت لها إلى شركات تابعة، من بينها: مطاحن الهضاب العليا/ ش م و، والتي أنشئت بموجب عقد توثيقي مؤرخ في: 1997/10/07 في شكل شركة مساهمة، وفي 2016 تحولت تسمية الشركة من الرياض إلى أقروديف.

❖ بطاقة تقنية للمؤسسة: تحتوي المؤسسة على عدة وحدات موضحة في الجدول الآتي:

جدول رقم (05): وحدات مؤسسة Agroddiv

وحدة الإنتاج	قدرة الإنتاج الوحدة (قد/24سا)	الصانع (تجهيزات الإنتاج)	سنة التشغيل	ملاحظات
وحدة لحمر الشريف (مصنع السميد)	2500	بوهلير (سويسرا)	1995	تم توسيعه سنة 1999
وحدة عبيد علي (مصنع الدقيق- فرينة)	400	مولينو (تركيا)	1995	تم توسيعه سنة 1999
وحدة زعيم شريف (مصنع الدقيق- فرينة)	800	مولينو (تركيا)	1995	تم توسيعه سنة 1999
مصنع العجائن الغذائية	100	بريواني (إيطاليا)	2000	تم توسيعه سنة 1999
مصنع العجائن الغذائية بدون غلوتين	مغلق			

المصدر: من الوثائق الداخلية للمؤسسة.

تقوم مؤسسة مطاحن الهضاب العليا سطييف بإنتاج المنتجات الموضحة في الجدول الموالي:

جدول رقم (06): منتجات مؤسسة Agroddiv

منتجات الشعير والذرة	منتجات القمح الصلب	منتجات القمح اللين	العجائن الغذائية
سميد الشعير	سميد ممتاز	دقيق ممتاز	عجائن غذائية عادية
سميد الذرة	سميد غليظ	دقيق عادي	
دقيق الذرة	سميد عادي	نخالة	
	نخالة	البقايا	
	البقايا		

المصدر: من الوثائق الداخلية للمؤسسة.

أما فيما يخص الكسكسي ومنتج لبنينا للأطفال والعجائن بدون غلوتين، فإننتاجها متوقف حالياً.

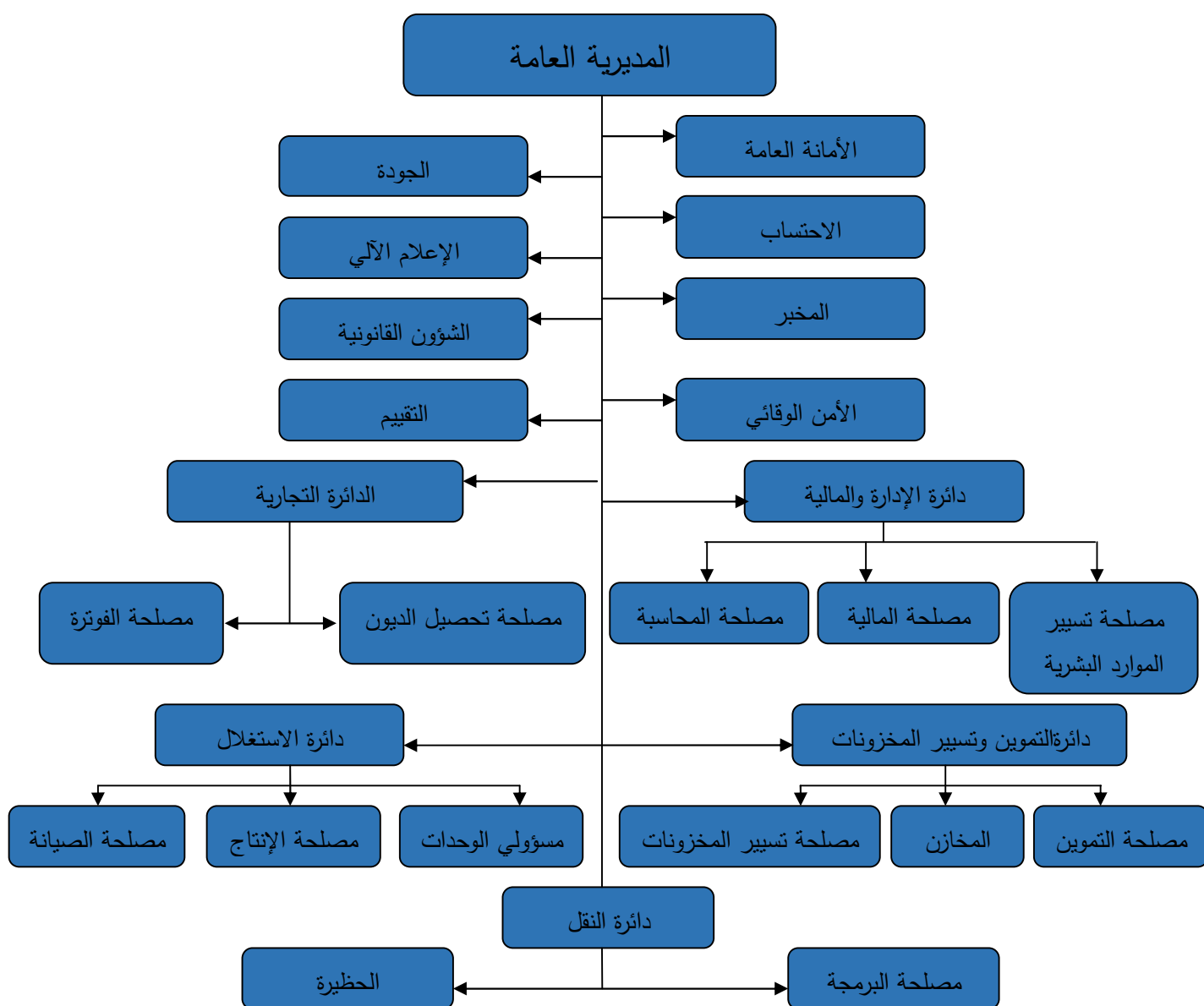
- يتم بيع منتجات مؤسسة Agrodív عن طريق نقاط بيع عبر مختلف مناطق الولاية وتجار معتمدين كتجار الجملة، وسنوضح ذلك من خلال الجدول الموالي:

جدول رقم (07): شبكة توزيع منتجات المؤسسة

نقاط البيع	قدرة التخزين (قنطار)	مراكز التوزيع	قدرة التخزين
هضاب 1 و 2	200	عين آزال	10000
لنقار	500	بوقاعة	5000
منصوري الخير	200	مركز الفوترة (عبيد علي)	مغلق حالياً
ركايف علي	200	مركز الفوترة (الهضاب العليا)	300
أحمد العقون	100		
عين أرناات	100		
العلمة 1 و 2	100		
عين آزال	100		
عموشة	100		
شوف لكداد	100		
قجال	100		

المصدر: من الوثائق الداخلية للمؤسسة.

شكل رقم (02): الهيكل التنظيمي لمؤسسة أقروديف



المصدر: من إعداد الطالبتين إعتمادا على وثائق مؤسسة Agrodív.

❖ أهداف المؤسسة:

لكي تتمكن مؤسسه أفروديف Agrodiv من الاندماج الكلي في سياسة اقتصاد السوق والتحكم في عامل المنافسة، قامت بتحديد الأهداف الآتية:

- تطوير سياسة ترقية المبيعات
- تحسين العلاقات مع الزبائن وذلك بتوفير السلع الأساسية للمستهلكين في المكان والزمان المناسبين.
- تحسين جهاز الإنتاج والاستغلال الأمثل للقدرات الإنتاجية وبالخصوص المنتجات الواسعة الاستهلاك.
- صنع منتجات أحسن من حيث الجودة والتكلفة.
- الاهتمام أكثر بالموارد البشرية من خلال تكوين عمال الوحدة الإنتاجية المساهمة في التنمية الاقتصادية، وذلك برفع الإنتاج وتنشيط التجارة الداخلية.
- محاولة تنشيط مراكز التوزيع ونقاط البيع للقيام بعملية توزيع المنتجات على مستوى الوطن.

2-5- عرض وتحليل نتائج الدراسة:

في هذا الجانب سيتم عرض المعلومات والبيانات الخاصة بالحالة المدروسة لتحليلها وتفسيرها، وبالتالي الوصول إلى نتائج تتعلق بالموضوع محل الدراسة، وذلك بإتباع الخطوات الآتية:

أولا- دراسة تطور عناصر الميزانية للفترة (2019-2023):

جدول رقم (08): الميزانية المقارنة لعناصر الأصول لمؤسسة Agrodiv

النمو %	2023	النمو %	2022	النمو %	2021	النمو %	2020	2019	البيان
									الأصول غير الجارية
80.51	33760.15	44.60	173260.15	32.87	312.760.15	32.17	465960.92	687.000.07	التثبيتات المعنوية
7.07	1.085645661.73	3.59	1013924467.65	4.70	1051705367.06	4.11	1103620191.84	1.151.004253.31	التثبيتات المادية
/	/	/	/	27.38	8613385.42	4.42	6761868.16	6475515.63	التثبيتات جاري انجازها
14.02	18845095.37	19.88	16526839.57	46.11	20629223.94	4.56	14118265.68	15154401.10	التثبيتات المالية
7.17	1104524517.25	4.68	1030.624567.37	3.91	1081260736.57	4.09	1125311010.05	1173321203.11	مجموع الأصول غير الجارية
									الأصول الجارية
47.22	233758535.61	58.47	158778345.90	8.41	100189018.26	39.98	92411190.41	153969722.44	المخزونات والمنتجات قيد التصنيع
59.27	199390515.73	9.11	125185189.69	124.35	137745482.71	0.35	61396520.13	61616715.15	الزبائن والحسابات المماثلة
21.12	231119468.99	64.04	190816934.31	11.47	530686693.51	73.55	476057524.34	274295694.98	الموجودات النقدية وما يماثلها
39.91	664268520.33	38.22	474780469.90	22.02	768621194.48	28.57	629865234.88	489882132.57	مجموع الأصول الجارية
17.49	1768793037.58	18.62	1505405037.27	5.39	1849881931.05	5.52	1755176244.93	1663203335.68	مجموع الأصول

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادًا على الميزانية المالية لمؤسسة Agrodiv للفترة (2019-2023)

❖ تطور الأصول غير الجارية:

عرفت الأصول غير الجارية انخفاضاً عام 2020 بمعدل 4,09% والذي يرجع لانخفاض قيمة كل من التثبيات المعنوية والمادية والمالية، والتثبيات المعنوية بنسبة أكبر حيث تدهورت قيمتها بنسبه 32,17% مقارنة بما كانت عليه في سنة 2019، بينما التثبيات الجارية إنجازها فقد عرفت ارتفاعاً يقدر بـ 4.42%، لكن هذا الارتفاع لا يغطي العجز الذي عرفته المؤسسة في تثبياتها المادية والمالية والمعنوية.

أما خلال سنة 2021 فانخفضت أيضاً الأصول غير الجارية بمعدل 3,91%، لكن هذا الانخفاض يرجع بالأخص إلى النقص في قيمة التثبيات المعنوية التي تدهورت قيمتها بنسبة 32,87% والتثبيات المادية بنسبه 4,70%، أما التثبيات الجارية إنجازها فقد عرفت ارتفاعاً ملحوظاً، حيث ارتفعت قيمتها بنسبة 27,38% والتثبيات المالية التي ارتفعت بنسبة كبيرة تقدر بـ 46,11%. وفي سنة 2022 انخفضت أيضاً الأصول غير الجارية، وهذا راجع لانخفاض كل عناصرها وبصفة كبيرة التثبيات المعنوية، حيث انخفضت بنسبة 44,60% التي عرفت تناقصاً ملحوظاً ومتواصلاً خلال السنوات السابقة المذكورة.

أما بالنسبة لسنة 2023 فقد عرفت الأصول غير الجارية ارتفاعاً محسوساً قدر بنسبه 7,17%، وهذا راجع لارتفاع التثبيات المالية والمادية، أما التثبيات المعنوية فتواصل في الانخفاض الكبير الذي وصل إلى نسبه 80,51%، لكن هذا الارتفاع في الأصول غير الجارية لا يعكس صورة جيدة للمؤسسة ما دام الاختلال في التثبيات المعنوية موجوداً.

❖ تطور الأصول الجارية:

عرفت الأصول الجارية ارتفاعاً بمعدل 28,57% عام 2020 عن عام 2019، وهذا راجع إلى الارتفاع الكبير في قيمة الموجودات النقدية (الخزينة) بالرغم من انخفاض كل من المخزونات والمنتجات قيد التصنيع والزبائن، أما سنة 2021 فقد عرفت أيضاً ارتفاعاً بنسبة 22,02% بسبب ارتفاع كل عناصرها الثلاثة لاسيما المخزونات والمنتجات قيد التصنيع، بينما انخفضت في سنة 2022 بنسبة 38,22% بالرغم من الارتفاع الكبير في قيمه المخزونات والمنتجات قيد التصنيع، وهذا راجع لانخفاض الكبير في قيمة النقدية بنسبة 64,04%، أما بالنسبة لسنة 2023 فقد ارتفعت الأصول الجارية بنسبة 39,91% بسبب ارتفاع عناصرها الثلاثة.

بينما مجموع الأصول فقد عرفت ارتفاعا طفيفا سنتي 2020 و 2021 لارتفاع الأصول الجارية التي غطت انخفاض الأصول غير الجارية، أما سنة 2022 فقد عرف مجموع الأصول انخفاضا محسوسا بنسبة 18% بسبب انخفاض كل من الأصول الجارية وغير الجارية، وفيما يخص سنة 2023 فقد عرف مجموع الأصول ارتفاعا بنسبة 17,49% وهذا بسبب ارتفاع كل من الأصول الجارية وغير الجارية.

جدول رقم (09): الميزانية المقارنة لعناصر الخصوم لمؤسسة Agrodiv

النمو %	2023	النمو %	2022	النمو %	2021	النمو %	2020	2019	البيان
59	598057758.34	- 43.81	376115675.87	13.78	669378939.75	37.36	588321076.71	437862477.71	الأموال الخاصة
11.09	229.413054.21	- 23.99	206502183.23	3.29	271651140.08	- 12.32	262992338.31	299933725.70	الخصوم غير الجارية
2.01	941322225.03	1.53	922787178.17	0.55	908851851.22	-2.32	903862829.88	925407132.27	الخصوم الجارية
3.67	1170735279.24	-4.34	1129289361.40	1.17	1180.502.991.30	-4.77	1166855168.19	1225340857.97	مجموع الديون طويلة وقصيرة الأجل
17.50	1768793037.58	- 18.62	1505405037.27	5.40	1849881931.05	5.53	1755176244.93	1663203335.68	مجموع الخصوم

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على الميزانية المالية لمؤسسة Agrodiv للفترات (2023-2019)

لقد عرفت مؤسسة أقروديف ارتفاعاً في إجمالي الخصوم سنة 2020 مقارنة بسنة 2019، وذلك راجع إلى الارتفاع الكبير في الأموال الخاصة بالرغم من انخفاض الخصوم الجارية وغير الجارية، أما في سنة 2021 فقد عرف إجمالي الخصوم ارتفاعاً ملحوظاً بنسبة 5,40% بسبب ارتفاع كل عناصرها لينخفض سنة 2022 بنسبة 18,62%، وذلك راجع لانخفاض كل من الأموال الخاصة والخصوم غير الجارية، أما الخصوم الجارية فقد عرفت ارتفاعاً طفيفاً يقدر بـ 1,53% ليعاود إجمالي الخصوم الارتفاع سنة 2023 بنسبة 17,50%، وذلك بسبب ارتفاع كل عناصرها خاصة الأموال الخاصة التي عرفت ارتفاعاً كبيراً بنسبة 59%.

من خلال دراسة التطور الحاصل في الميزانية المالية نلاحظ ما يلي:

الأصول الجارية أقلّ من الديون قصيرة الأجل خلال السنوات الخمس أي أنها تعجز عن تغطية احتياجاتها المتداولة.

المجموع العام لأصول وخصوم المؤسسة ارتفع بنسبة ضئيلة خلال كل من سنتي 2020 و2021، وهذا يدل على استقرار الوضعية المالية للمؤسسة، لينخفض سنة 2022 بنسبة ملحوظة الذي يعكس الوضعية السلبية للمؤسسة خلال هذه السنة، ليعاود الارتفاع بنسبة كبيرة سنة 2023، وهذا ما يدل على تحسن وضعية المؤسسة بشكل كبير.

ثانياً- دراسة تطور عناصر جدول حسابات النتائج للفترة (2019-2023).

جدول رقم (10): جدول حسابات النتائج المقارن لمؤسسة Agrodiv

النمو %	2023	النمو %	2022	النمو %	2021	النمو %	2020	2019	البيان
5.29	2714585423.19	2.37	2578072065.16	9.22	2518154609.39	27.33	2305426250.28	1810578008.20	1- إنتاج السنة المالية
6.39	2050017817.55	2.15	1926810962.48	7.85	1886147993.36	20.11	1748843656.93	1455914092.46	2- استهلاك السنة المالية
2.04	664567605.64	3.04	651261104.68	13.55	632.006.616.03	56.93	556582593.35	354663915.74	3- القيمة المضافة للاستغلال (2+1)
9.10	386319287.43	4.40	354070667.26	16.84	339127651.63	116.80	290235708.04	133870242.29	4- الفائض الإجمالي عن الاستغلال
16.73	285309395.66	26.81	342653081.12	12.57	270206080.84	257.97	240029383.49	67052259.88	5- النتيجة العملياتية
35.96	4502772.78	35.47	7032029.04	32.44	5190660.29	142.80	7683839.89	3164560.10	6- النتيجة المالية
16.33	280806622.88	26.64	335621052.08	14.06	265015420.55	263.67	232345543.60	63887699.78	7- النتيجة العادية قبل الضريبة (6+5)
14.21	282957378.68	22.54	329833540.69	17.23	269151804.89	253.93	229576781.16	64863638.08	8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية
									9- النتيجة غير العادية
14.21	282957378.68	22.54	329833540.69	17.23	269151804.89	253.93	229576781.16	64863638.08	10- النتيجة الصافية للسنة المالية

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على جدول حسابات النتائج لمؤسسة Agrodiv للفترات (2019-2023)

- تطور إنتاج السنة المالية:

ارتفع إنتاج السنة المالية المؤسسة أقروديف سنة 2020 مقارنة بسنة 2019 بمعدل 27,33%، ويرجع ذلك أساسا إلى ارتفاع الإنتاج المباع بنسبة 29,56% بالرغم من الانخفاض في تغيرات المخزونات والمنتجات المصنعة وقيد التصنيع، ليواصل الارتفاع خلال السنوات الثلاثة الموالية 2021، 2022 و 2023 بنسب منخفضة تقدر بـ: 9,22%، 2,37% و 5,29% على التوالي، أي أن الإنتاج في هذه السنوات المالية بقي مستقرا تقريبا.

- تطور استهلاك السنة المالية: نلاحظ أن استهلاك السنة المالية أخذ نفس منحى تطور إنتاج السنة المالية، حيث كانت نسب نموه عبر السنوات من 2020 إلى 2023 كالتالي: 20,11%، 7,85%، 2,15% و 6,39%.

- تطور القيمة المضافة: عرفت القيمة المضافة ارتفاعا كبيرا يقدر بـ 56,93% خلال سنة 2020 مقارنة بسنة 2019، ليستمر في الارتفاع خلال السنوات الموالية ولكن بنسب ضئيلة وبوتيرة متناقصة ليصل إلى نسبة نمو تقدر بـ 2,04% سنة 2023.

- تطور الفائض الإجمالي للاستغلال: عرف ارتفاعا كبيرا خلال سنة 2020 قدّر بـ 116,80% وذلك بسبب الارتفاع الكبير في القيمة المضافة والذي قابله استقرار في أعباء المستخدمين والضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة، ليستمر في الارتفاع على مدار السنوات الثلاثة الموالية، ولكن بنسب ضئيلة نسبيا مقارنة بسنة 2020.

- تطور النتيجة العملياتية: أخذت النتيجة العملياتية نفس منحى الفائض الإجمالي للاستغلال خلال السنوات 2020، 2021، 2022 بنسب: 257,97%، 12,57%، 26,81% على التوالي، لتتخفض سنة 2023 بنسبة 16,73%، وهذا راجع لانخفاض كل من المنتجات العملياتية الأخرى واسترجاع على خسائر القيمة والمؤونات، وارتفاع مخصصات الاهتلاكات والمؤونات وخسارة القيمة.

- تطور النتيجة المالية: لاحظنا أن النتيجة المالية كانت سالبة على مدار السنوات الخمس لكن بنسب متفاوتة، وذلك راجع لارتفاع مبالغ الفوائد المدفوعة عن الديون المالية لسنة 2019 على مدار السنوات المالية الموالية.

- تطور النتيجة العادية قبل الضريبة: أخذت النتيجة العادية قبل الضريبة نفس منحى النتيجة العملياتية خلال السنوات الخمس، حيث ارتفعت بنسبة 263,67% سنة 2020، لتستمر في الارتفاع خلال سنتي 2021 و 2022 ولكن بنسب ضئيلة، لتتخفض سنة 2023 بنسبة 16,33%.

- تطور النتيجة الصافية: لاحظنا أن النتيجة الصافية للأنشطة العادية هي نفسها النتيجة الصافية للسنة المالية لعدم وجود عناصر غير عادية، حيث ارتفعت بمعدل كبير بنسبة 253,93%، لتستمر في الارتفاع سنتي 2021 و2022 ولكن بنسب ضئيلة لتتخفض سنة 2023 بنسبة 14,21%.

ثالثا: تطور قائمة التدفقات النقدية.

* دراسة تطور الأرصدة الرئيسية لقائمة التدفقات النقدية.

الجدول رقم (11): تطور التدفقات النقدية لمؤسسة أقروديف.

النمو %	2023	النمو %	2022	النمو %	2021	النمو %	2020	2019	البيان
5.90	2840733799.65	2.99	2682425749.78	7.25	2579491207.74	32.77	2404944079.95	1811317657.84	التدفقات الداخلة من الأنشطة التشغيلية
14.11	2656978624.85	2.46	2328256158.73	12.46	2272186235.62	34.93	2020333119.66	1497252607.75	التدفقات الخارجة من الأنشطة التشغيلية
(48.11)	183755174.80	15.25	354169591.05	(20.08)	307304972.12	22.46	384610960.29	314065050.09	صافي التدفق النقدي التشغيلي (أ)
/	0	/	47500.00	/	0	(89.51)	94814.57	904189.90	التدفقات الداخلة من الأنشطة الاستثمارية
2380.13	113146509.00	26.92	4562103.00	87.41	3594292.78	(18.29)	1917783.99	2347346.17	التدفقات الخارجة من الأنشطة الاستثمارية
2406.23	(113146509)	25.60	(4514603.00)	97.16	(3594292.78)	26.31	(1822969.42)	(1443156.27)	التدفقات النقدية المتأتية من النشاط الاستثماري (ب)

الطريقة والإجراءات (منهجية الدراسة)

ثالثاً

/	0	(71.10)	38297093.87	543.25	132550925.87	(21.48)	20607803.08	26247543.82	التدفقات الداخلة من الأنشطة التمويلية
(95.83)	30306131.12	90.71	727821841.12	82.65	381632436.04	(10.70)	208936720.48	233971871.18	التدفقات الخارجة من الأنشطة التمويلية
(95.60)	(30306131.12)	176.82	(689524747.25)	32.25	(249081510.17)	(9.33)	(188328917.4)	(207724327.36)	التدفقات النقدية المتأتية من النشاط التمويلي (ج)
88.14	40302534.68	(522.13)	(339869759.2)	(71.93)	54629169.17	85.37	194459073.47	104897566.46	تغير أموال الخزينة للفترة (أ+ب+ج)

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على قائمة التدفقات النقدية لمؤسسة Agrodiv للفترات (2023-2019)

- بالنسبة لصافي التدفقات النقدية التشغيلية: حققت المؤسسة في السنوات الخمسة فائضا في صافي التدفقات النقدية التشغيلية، أي موجبة.

حيث بلغ حوالي 314 مليون سنة 2019 وارتفع بنسبة 22.46% سنة 2020 مقارنة بسنة 2019 لينخفض سنة 2021 بنسبة 20.09% ويعاود الارتفاع سنة 2022 بنسبة 15.25% لينخفض مجددا سنة 2023 بنسبة 48.11%، أي شهد تطوره خلال الفترة تذبذبا واضحا لكن بقي دائما موجب.

- بالنسبة لصافي التدفقات النقدية الاستثمارية، فقد عرفت عجزا على مدى السنوات الخمس من 2019 إلى 2023 حيث عرفت سنة 2023 انخفاضا كبيرا بمعدل 2406.23% وهذا راجع للزيادة المستمرة للتدفقات الخارجة من الأنشطة الاستثمارية والتي لا تقابلها زيادة في التدفقات الداخلة من الأنشطة الاستثمارية حيث انعدمت سنتي 2021 و 2023، والتي تعود ربما إلى زيادة الاستثمار والتوسع في المؤسسة.

- بالنسبة لصافي التدفقات النقدية التمويلية: كان سالبا خلال السنوات الخمسة، وهذا راجع إلى أن مبالغ التدفقات الداخلة من الأنشطة التمويلية ضئيلة جدا مقارنة مع مبالغ التدفقات الخارجة من الأنشطة التمويلية حيث انعدمت في سنة 2023 وهذا ما يؤدي إلى عجزها عن تغطية التدفقات الخارجة ويعود هذا إلى اعتماد المؤسسة على الاقتراض.

من خلال الجدول السابق يتضح لنا ما يلي:

- تحقق المؤسسة تغيرا موجبا في الخزينة خلال سنة 2020 يقدر بـ 85.37% وهذا راجع إلى قدرة التدفقات النقدية التشغيلية على تغطية العجز في كل من التدفقات النقدية الاستثمارية والتمويلية، أما سنة 2021 فقد عرفت انخفاضا في النقدية وهذا راجع لانخفاض صافي التدفق النقدي التشغيلي وعدم كفايته على تغطية العجز في كل من التدفقات النقدية الاستثمارية والتمويلية، بينما عرفت المؤسسة سنة 2022 عجزا كبيرا بنسبة 522.13% راجع إلى العجز الكبير في كل من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية حيث وصلت نسبة العجز في الأنشطة التمويلية إلى 176.82% والذي قابله زيادة ضئيلة في صافي التدفق النقدي التشغيلي.

أما في سنة 2023 فقد عرفت النقدية ارتفاعاً معتبراً حيث انتقلت من العجز الكبير لتحقيق فائضاً بنسبة 88.14% وهذا يمكن إرجاعه إلى الانخفاض في صافي التدفقات النقدية المتأتية من النشاط التمويلي بسبب انخفاض تدفقاتها الخارجة، وبالتالي قدرة صافي التدفقات النقدية التشغيلية على تغطية العجز في كل من التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية.

- تمكن مؤسسة Agrodif من تغطية التدفقات النقدية من النشاط الاستثماري والتمويلي باستخدام السيولة المتولدة من النشاط التشغيلي ماعدا سنة 2022، حيث عجزت هذه الأخيرة عن تغطية التدفقات النقدية الاستثمارية والتمويلية بسبب الارتفاع الكبير في العجز في النقدية المتأتية من النشاط التمويلي.

- عرف النشاط التشغيلي تذبذباً في النمو خلال السنوات الخمسة.

رابعا: تحليل الأداء التشغيلي للمؤسسة بالاعتماد على قائمة التدفقات النقدية.

1- تحليل أرصدة التدفق النقدي التشغيلي للسنوات الخمس (من 2019 إلى 2023):

الجدول رقم (12): تطور النقدية التشغيلية لمؤسسة أقروديف.

النمو %	2023	النمو %	2022	النمو %	2021	النمو %	2020	2019	البيان
5.92	2839689919.34	3.95	2680977911.99	07.23	2578903088.82	32.78	2404944079.95	2811189835.84	التحصليات المقبوضة من عند الزبائن
14.28	2651612146.88	2.38	2320160611.27	13.03	2266108463.43	34.34	2004812828.10	1492337741.45	المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين
(33.71)	5366477.97	33.19	8095547.46	(31.28)	6077772.19	73.36	8845222.26	4914866.30	الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة
/	0	/	0	/	0	/	0	0	الضرائب على النتائج المدفوعة
(48.19)	182711294.49	14.99	352721753.26	(21.61)	306716853.20	24.63	391286029.59	313937228.09	تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية
(27.96)	1043880.31	146.18	1447837.79	91.81	588118.92	(5122.15)	(6675069.30)	127822.00	تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية
(48.11)	183755174.80	15.25	354169591.05	(20.09)	307304292.78	22.46	384610960.29	314065050.09	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على قائمة التدفقات النقدية لمؤسسة Agrodif للفترة (2019-2023)

- حققت مؤسسة أقروديف سنة 2019 فائضاً في النقدية التشغيلية قدر بحوالي 314 مليون ليرتفع سنة 2020 ويصل إلى حوالي 384 مليون أي بمعدل نمو قدره 22.46% ثم انخفض بمعدل 20.09% سنة 2021 ليصل إلى حوالي 307 مليون ليعاود الارتفاع سنة 2022 بمعدل 15.25% ليصل إلى حوالي 354 مليون لينخفض مجدداً سنة 2023 بمعدل معتبر قدره 48.11% ويصبح قدره حوالي 183 مليون.

- يرجع السبب في هذا الفائض إلى زيادة التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن والتي تمكنت من تغطية كل من المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين والفوائد والمصاريف المالية الأخرى، وكذا التدفقات المرتبطة بالعناصر غير العادية.

- أما الانخفاض في نسبة هذا الفائض فتعود إلى الانخفاض في معدل نمو كل من التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن والمبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين.

مما سبق نستنتج أن مؤسسة أقروديف لها قدرة جيدة على توليد نقدية من الأنشطة التشغيلية خلال السنوات الخمس إلا أنها انخفضت سنة 2023 بنسبة 48.11%

2- شرح وتحليل المؤشرات المالية:

ليتسنى لنا دراسة وتقييم الأداء التشغيلي لمؤسسة أقروديف كان لزاماً علينا الاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة (الميزانية، جدول حساب النتائج وقائمة التدفقات النقدية) والتي من خلالها يمكننا حساب بعض مؤشرات التدفق النقدي وتحليلها للوصول إلى مجموعة من النتائج حول وضعية المؤسسة في النشاط التشغيلي الرئيسي للمؤسسة.

الجدول رقم (13): تطور البيانات المستخلصة من القوائم المالية لمؤسسة أقروديف.

النمو %	2023	النمو %	2022	النمو %	2021	النمو %	2020	2019	البيان
(48.11)	183755174.80	15.25	354169591.05	(20.09)	307304972.12	22.46	384610960.29	314065050.09	صافي التدفقات النقدية التشغيلية
17.09	1768793037.58	(18.62)	1505405037.27	5.39	1849881931.05	5.52	1755176244.93	1663203335.68	مجموع الأصول
9.67	1170735279.24	(4.33)	1129289361.40	1.16	1180502991.13	(4.77)	1166855168.19	1225340857.97	إجمالي الديون
2	941322225.03	1.53	922787178.17	0.55	908851851.22	(2.32)	903862829.88	925407132.27	الخصوم الجارية
5.69	2706459257.14	2.64	2560519394.39	89.73	2494419099.69	(26.24)	2321649355.24	1791886410.00	صافي البميغات
(14.21)	282957378.68	22.50	329833540.69	17.23	269151804.89	253.93	229576781.16	64863638.08	صافي الربح
2380.13	113146509.00	26.92	4562103.00	92.17	3594292.78	(20.32)	1870283.99	2347346.17	النفقات الرأسمالية
(79.39)	143452640.12	174.67	694039350.25	32.88	252675802.95	(9.09)	190151886.82	209167483.63	إجمالي التدفقات النقدية الخارجة من أنشطة الاستثمار والتمويل
(16.73)	285309395.66	26.81	342653081.12	12.57	270206080.84	257.97	240029383.49	67052259.88	النتيجة التشغيلية

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على القوائم المالية لمؤسسة Agrodiv للفترة (2023-2019)

* حساب مؤشرات التدفق النقدي:

لدراسة الأداء التشغيلي لمؤسسة Agrodiv، سيتم حساب بعض مؤشرات التدفق النقدي اعتماداً على البيانات الواردة في الجدول السابق رقم (13)، كما يلي:

الجدول رقم (14): تطور مؤشرات التدفق النقدي لمؤسسة أقروديف.

اسم المؤشر	العلاقة	2019	2020	النمو %	2021	النمو %	2022	النمو %	2023	النمو %
مؤشر النقدية التشغيلي	صافي التدفق النقدي التشغيلي	4.84	1.67	(65.49)	1.14	(31.73)	1.07	(6.54)	0.64	(40.18)
معدل هامش التدفق النقدي	صافي تدفقات النشاط التشغيلي صافي المبيعات	0.17	0.29	70.58	0.12	(58.62)	0.13	8.33	0.067	(48.46)
مؤشر تغطية الالتزامات	صافي تدفقات النشاط التشغيلي الالتزامات المتداولة	0.33	0.42	27.27	0.33	(21.42)	0.38	15.15	0.19	(50.00)
نسبة التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي الإجمالي للالتزامات	صافي تدفقات النشاط التشغيلي إجمالي الالتزامات	0.25	0.32	28.00	0.26	(18.75)	0.31	19.23	0.15	(51.61)
صافي التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي إلى النفقات الرأسمالية	صافي تدفقات النشاط التشغيلي النقطة الرأسمالية	133.79	205.64	53.70	85.49	(58.42)	77.63	(09.19)	1.62	(97.91)
العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي	صافي تدفقات النشاط التشغيلي مجموع الأصول	0.18	0.21	16.76	0.16	(23.80)	0.23	43.75	0.10	(56.52)
نسبة كفاية النفقات النقدية	صافي تدفقات النشاط التشغيلي إجمالي التدفقات النقدية الخارجة لأنشطة الاستثمار والتمويل	1.50	2.02	34.66	1.21	(40.09)	0.51	(57.85)	1.28	150.98
مؤشر النشاط التشغيلي	صافي تدفقات النشاط التشغيلي النتيجة التشغيلية	4.68	1.60	(65.81)	1.13	(29.37)	1.03	(8.84)	0.64	(37.86)

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على القوائم المالية لمؤسسة Agrodif للفترة (2019-2023)

* تحليل مؤشرات التدفق النقدي:

1- مؤشر النقدية التشغيلية:

يبين هذا المؤشر نسبة الأرباح النقدية التشغيلية من أصل صافي الأرباح السنوية المحتسبة، حيث حققت المؤسسة مؤشر منخفض قدر بـ 4.84 سنة 2019، ليواصل هذا المؤشر في الانخفاض خلال السنوات (2020-2021-2022-2023) على التوالي وهذا يرجع إلى الزيادة المتواصلة في صافي الربح وهذا خلال الفترة من (2020-2022)، أما سنة 2023 فيرجع انخفاض مؤشر النقدية التشغيلية إلى انخفاض صافي التدفقات النقدية التشغيلية بنسبة 48.11% عن سنة 2022.

- معدل هامش التدفق التشغيلي:

نلاحظ أن قدرة المؤسسة على تحويل مبيعاتها إلى نقدية ضعيفة في معظم سنوات الدراسة بالرغم من ارتفاعه سنتي (2020، 2022) بنسب نمو قدرت بـ 70.58% و 8.33% وهذا يدل على أن المؤسسة تواجه صعوبة في التحصيل.

3- مؤشر تغطية الخصوم الجارية (الالتزامات المتداولة):

تبين هذه النسبة مدى تخصيص النقدية المتولدة من النشاط التشغيلي في تغطية الديون قصيرة الأجل، وبالتالي في سنة 2019 تم تغطية الديون قصيرة الأجل بنسبة 33% ثم ارتفعت خلال سنة 2020 بنسبة 27.27% لتصبح تغطي 42% من الديون قصيرة الأجل ويرجع ذلك لانخفاض في الخصوم الجارية وارتفاع في صافي التدفقات النقدية التشغيلية بنسبة 22.46%.

أما سنة 2021 فانخفض هذا المؤشر بنسبة 21.42% ليرجع إلى نفس نسبة تغطية الديون قصيرة الأجل خلال 2019 والتي تقدر بـ 33%.

ليعاود الارتفاع سنة 2022 بنسبة 15.15% وليصبح يغطي نسبة 38% من خصومها الجارية وهذه الزيادة ترجع للارتفاع في صافي التدفقات النقدية التشغيلية بنسبة 15.25% وبقاء الخصوم الجارية على حالها تقريبا.

أما في سنة 2023 فعرف هذا المؤشر انخفاضا كبيرا قدر بـ 50% لتصبح التدفقات النقدية التشغيلية تغطي 19% فقط من التزاماتها المتداولة ويرجع هذا الانخفاض الكبير إلى النقص الملحوظ الذي عرفه صافي التدفقات النقدية التشغيلية والمقدر بـ 40.18%.

4- نسبة التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي إلى إجمالي الالتزامات:

في سنة 2019 غطت النقدية 25% من إجمالي الديون، لتعرف ارتفاعا سنة 2020 بنسبة 28% لتصبح تغطي نسبة 32% من ديونها الطويلة والقصيرة الأجل، وهذا راجع للزيادة في السيولة المتأتية من النشاط التشغيلي بنسبة 22.46% وانخفاض في ديونها.

أما في سنة 2021 فانخفضت نسبة اعتماد المؤسسة على تمويل استثماراتها بالديون طويلة الأجل، حيث أصبحت التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي تغطي 26% من إجمالي ديونها وهذا راجع للانخفاض في صافي التدفقات التشغيلية وذلك بنسبة 20.09%

ليعاود هذا المؤشر الارتفاع سنة 2022 بنسبة 19.23% لتصبح السيولة النقدية التشغيلية تغطي نسبة 31% من إجمالي الديون.

لكن في سنة 2023 عرف هذا المؤشر انخفاضا كبيرا قدر بنسبة 51.61% وذلك بسبب النقص الملحوظ الذي عرفته السيولة المتأتية من النشاط التشغيلي والتي انخفضت بـ 40.18%.

5- صافي التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي إلى النفقات الرأسمالية:

توضح هذه النسبة قدرة المؤسسة على تغطية وتسديد الديون المستحقة حتى بعد قيامها بتسديد نفقاتها الرأسمالية، حيث حققت المؤسسة سنة 2019 صافي تدفق نقدي تشغيلي إلى النفقات الرأسمالية يقدر بـ 133.79، وهذا يعني أن المؤسسة تمكنت من تغطية كل النفقات الرأسمالية من خلال السيولة المتولدة من النشاط التشغيلي ووفرت فائض لتغطية النفقات التمويلية، لترتفع هذه النسبة سنة 2020 بمعدل كبير قدر بـ 53.70% وهذا راجع للارتفاع في السيولة المتأتية من النشاط التشغيلي والانخفاض الذي عرفته النفقات الرأسمالية والمقدر بـ 20.32% وهذا راجع إلى عدم قيام المؤسسة باستثمارات جديدة.

أما بالنسبة لسنوات 2021، 2022، 2023 فعرفت هذه النسبة انخفاضا متواصلا قدر على التوالي بـ 58.42%، 09.19%، 97.91% وهذا راجع إلى الانخفاض المستمر في صافي التدفقات النقدية التشغيلية والذي قابله ارتفاع في حجم النفقات الاستثمارية، خاصة سنة 2023 فقد عرفت السيولة النقدية انخفاضا كبيرا قدر بـ نسبة 48.11% وارتفاع كبير جدا في حجم النفقات الرأسمالية والذي ارتفع ارتفاعا كبيرا جدا قدر بـ 2380.13% وهذا بسبب قيام المؤسسة باقتناء استثمارات جديدة، لكن بالرغم من هذا الانخفاض فتبقى المؤسسة قادرة على تغطية نفقاتها الرأسمالية من خلال السيولة المتأتية من النشاط التشغيلي.

6- العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي:

توضح هذه النسبة قدرة أصول المؤسسة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية حيث في سنة 2019 قدرت نسبتها بـ 0.18 وهذا يعني أن كل دينار من الأصول قادر على توفير 0.18 دينار من النقدية التشغيلية ثم ارتفعت هذه النسبة سنة 2020 لتصل إلى 0.21 أي بمعدل نمو قدر بـ 16.66% ثم انخفضت سنة 2021 بنسبة 23.80% وذلك راجع إلى انخفاض صافي التدفقات النقدية التشغيلية وارتفاع مجموع الأصول مقارنة بسنة 2020 لتعاود الارتفاع سنة 2022 بنسبة 43.75% وهذا راجع لانخفاض مجموع الأصول بنسبة 40.53% وهذا راجع إلى انخفاض التثبيتات المعنوية وباقي الأصول الأخرى، ليعاود هذا العائد الانخفاض سنة 2023 بنسبة 56.52% مقارنة بسنة 2022 وهذا راجع للانخفاض الكبير في صافي التدفقات النقدية التشغيلية بنسبة 48.11% وكذا ارتفاع مجموع الأصول بنسبة 17.49%.

7- نسبة كفاية التدفقات النقدية:

تبين هذه النسبة قدرة المؤسسة على توفير نقدية كافية من النشاط التشغيلي لتغطية النفقات اللازمة لهيكل رأس المال الحالي وتوسعات الأصول المستقبلية حيث في سنة 2019 كانت هذه النسبة 1.50 لترتفع سنة 2020 بنسبة 34.66% وهذا راجع إلى ارتفاع صافي التدفقات النقدية التشغيلية بنسبة 22.46% وانخفاض التدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة التمويلية والاستثمارية.

أما بالنسبة لسنة 2021 فقد انخفضت النسبة بمعدل 40.09% وذلك راجع إلى الانخفاض في السيولة النقدية التشغيلية والارتفاع في المخرجات النقدية للنشاط الاستثماري والتمويلي لتستمر هذه النسبة في الانخفاض سنة 2022 بمعدل 57.85% وهذا راجع بالدرجة الأولى إلى الارتفاع الرهيب في التدفقات النقدية الخارجة من أنشطة الاستثمار والتمويل بمعدل 147.67% مقارنة بسنة 2021

لتنخفض بعد ذلك في سنة 2023 بسبب الانخفاض الكبير في التدفقات النقدية الخارجة من أنشطة الاستثمار والتمويل.

8- مؤشر النشاط التشغيلي (مؤشر النقدية التشغيلية):

يوضح هذا المؤشر نسبة الأرباح النقدية التشغيلية من أصل صافي النتيجة التشغيلية، حيث نلاحظ أن هذا المؤشر كان موجبا على مدار السنوات الخمس ولكن بمنحى منخفض أي أنه ينخفض كل سنة مقارنة بالنسبة التي تسبقها وهذا راجع للارتفاع الكبير في النتيجة التشغيلية في سنة 2020، أما في سنة 2021 فيرجع ذلك إلى انخفاض السيولة النقدية التشغيلية وارتفاع النتيجة التشغيلية، وفي سنة 2022 يرجع

الانخفاض في هذا المؤشر بالدرجة الأولى إلى الارتفاع في النتيجة التشغيلية بنسبة 26.81% مقارنة بسنة 2021، وإلى الانخفاض الكبير في كل من السيولة النقدية والنتيجة التشغيلية بنسبة 48.11% و16.73% على التوالي.

رابعاً

نتائج الدراسة

عرض وتحليل البيانات واختبار الفرضيات

1- تمهيد:

يتضمن هذا الجزء من الدراسة عرضاً لمتغيرات الدراسة سواء منها المستقلة والتابعة من خلال دراسة حالة مؤسسة Agroddiv لمحاولة معرفة مدى تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع، بهدف عرض نتائج الدراسة التطبيقية واختبار مدى صحة فرضيات الدراسة.

2- وصف متغيرات الدراسة:

تشمل دراستنا متغيرين اثنين هما تقييم الأداء التشغيلي للمؤسسة كمتغير تابع للمتغير المستقل وهو تحليل قائمة التدفقات النقدية والعلاقة الموجودة بينهما وذلك باستعمال نسب ومؤشرات مالية.

3- اختبار فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: تكمن أهمية التدفقات النقدية في إيصال المعلومات حول التدفقات النقدية وإعطاء صورة واضحة حول أنشطتها التشغيلية، الاستثمارية والتمويلية.

- من خلال دراستنا في الجزء النظري تبين لنا أن كلاً من الميزانية وقائمة الدخل هما قائمتان ماليتان تعدّان على أساس الاستحقاق بينما قائمة التدفقات النقدية تُعدّ على الأساس النقدي وبالتالي فهي تُعطي صورة واضحة على التدفقات النقدية لكل من النشاط التشغيلي، الاستثماري والتمويلي وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى.

الفرضية الثانية: يمثل الأداء التشغيلي المؤشر الجوهري الذي يعكس قدرة المؤسسة ومدة نجاحها في استثمار مواردها والذي تم تقييمه من خلال تحليل البيانات والمعلومات الموجودة في التقارير المالية.

من خلال تحليلنا للبيانات الموجودة في قائمة المركز المالي (الميزانية)، قائمة الدخل وقائمة التدفقات النقدية تبين لنا أنه كلما كان الأداء التشغيلي جيّداً كلما عكس لنا نجاعة المؤسسة في استثمار مواردها.

الفرضية الثالثة: تساهم النسب والمؤشرات المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء التشغيلي بشكل كبير.

تبين لنا من خلال الدراسة التطبيقية أنه يمكن تقييم الأداء التشغيلي باستخدام مؤشرات التدفق النقدي وأن هذه المؤشرات تعطي نتائج دقيقة حول جودة السيولة والأرباح لأنها تعتمد على التدفقات النقدية الحقيقية وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثالثة.

خامسا

مناقشة النتائج والتوصيات

1- النتائج:

توصلنا من خلال دراستنا إلى مجموعة من النتائج نوجزها فيما يلي:

- تتميز قائمة التدفقات النقدية عن باقي القوائم المالية بأنها تعطي صورة أكثر موضوعية ودقة حول السيولة كونها تعد على الأساس النقدي.
- إن تحليل قائمة التدفقات النقدية يساهم بشكل كبير في تقييم الأداء التشغيلي للمؤسسة من خلال إبراز نقاط قوتها وضعفها مما يساعد على اتخاذ القرارات المناسبة.
- أظهرت المؤسسة محل الدراسة وضعية إيجابية طويلة السنوات الأولى من 2019 إلى 2021 من خلال الزيادة في المجموع العام للأصول والخصوم على عكس سنة 2022 التي عرفت انخفاضا ملحوظا لتعاود الارتفاع سنة 2023.
- زيادة حجم النشاط الاقتصادي أدى إلى ارتفاع النتيجة التشغيلية خاصة سنة 2020.
- تحقق مؤسسة Agroddiv نتيجة صافية موجبة تأخذ نفس منحى النتيجة التشغيلية خلال فترة الدراسة.
- قدرة مؤسسة Agroddiv على توليد سيولة كافية من نشاطها التشغيلي لتمويل كل من النشاط الاستثماري والتمويلي خلال سنوات الدراسة ماعدا سنة 2022 التي عرفت عجزا.
- عجز الخزينة سنة 2022 كان بسبب الارتفاع الكبير في النشاط التمويلي للمؤسسة الذي امتص سيولة المؤسسة من النشاط الرئيسي.
- انخفاض عام في مؤشر جودة الربحية طيلة فترة الدراسة وهذا يعود في الأساس إلى انخفاض قدرة التدفقات النقدية التشغيلية على توليد الربحية للمؤسسة.
- التذبذب الذي مس معظم مؤشرات جودة السيولة جعل من الصعب الحكم عليها.

2- المقترحات:

- من خلال دراستنا لهذا الموضوع والنتائج المتوصل إليها يمكن صياغة المقترحات التالية والتي يمكن أن تساعد مستخدمي القوائم في اتخاذ القرارات.

- مراجعة السياسة الاستثمارية حيث لا يجب اتخاذ قرارات توسع في الاستثمار في حالة ضعف الأداء التشغيلي حتى لا تلجأ المؤسسة إلى تمويل ذلك التوسع بمصادر خارجية.
- ضرورة استخدام مؤشرات التدفق النقدي في تقييم أداء المؤسسة وذلك لدقة نتائجها.
- ضرورة إعداد قائمة التدفقات النقدية بالقدر الكافي من الشفافية والوضوح خاصة الجزء الخاص بالتدفقات النقدية التشغيلية التي تعتبر أساسا في تقييم الأداء التشغيلي.
- الاعتماد على الطريقة غير المباشرة في إعداد وتحليل التدفقات النقدية الذي يعطي صورة أكثر تعبيرا وتفصيلا عن وضعية النشاط التشغيلي للمؤسسة.
- العمل على زيادة النقدية التشغيلية من خلال تحسين السياسة الائتمانية (منح خصومات العملاء لتعجيل الدفع وتمديد فترة التسديد للموردين) وكذا تحسين السياسة التسويقية (صرف المخزونات من المنتوجات).

3- آفاق الدراسة:

- حاولنا من خلال هذه الدراسة الإلمام قدر الإمكان بجوانب الموضوع النظرية والتطبيقية ولكن هناك مجموعة من النقائص والتي انطلقا منها يمكن مواصلة البحث في هذا الموضوع حيث نقترح بعض المواضيع كآفاق مستقبلية للدراسة أهمها:
- دور مؤشر جودة الأرباح في تقييم الأداء التشغيلي للمؤسسة.
- مقارنة الأداء التشغيلي لمجموعة شركات من نفس القطاع باستخدام مؤشرات التدفق النقدي.
- أهمية إعداد وتحليل قائمة التدفقات النقدية بالطريقة غير المباشرة في تقييم الأداء التشغيلي للمؤسسة.

قائمة المراجع:

I- المراجع باللغة العربية:

أ- الكتب:

1. أحمد شعبان محمد علي، موسوعة البنوك والائتمان والتمويل المصرفي (2)، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية.
2. أمين السيد أحمد لطفي، التحليل المالي لأغراض التقييم ومراجعة الأداء والاستثمار في البورصة، دار الجامعة للنشر، الإسكندرية، 2005.
3. حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي لأغراض تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2010.
4. دونالد كيسو، جيري ويجانت، المحاسبة المتوسطة- الجزء الثاني، تعريب أحمد حامد حجاج، ط2، دار المريخ، السعودية، 2006.
5. شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث طبقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS، ط1، دار زهران، الأردن، 2012.
6. طارق عبد العال حمادة، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار ومنح الائتمان، الإسكندرية، دار الجامعة للنشر، 2006.
7. محمد الصيرفي، التحليل المالي- وجهة نظر محاسبية إدارية، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2014.
8. محمد مطر، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني، دار وائل للنشر، عمان، ط1، 2003.
9. مفلح محمد عقل، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.
10. منير شاكر محمد وآخرون، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، الأردن، 2005.
11. مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية، مدخل نظري وتطبيقي، ط3، دار السميرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011.

ب- الأطروحات والرسائل:

12. بن خليفة حمزة، دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة، تندرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2012/2011.
13. سومية معاريف، دور بطاقة الأداء المتوازن في تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر علوم اقتصادية، جامعة د مولاي الطاهر، سعيدة، 2019-2018.
14. نجاعي عبد النور، تحليل الأداء التشغيلي باستخدام التدفقات النقدية، مذكرة ماستر علوم المالية والمحاسبة، جامعة غرداية، 2023-2022.

ج- المجلات:

15. بلواضح أحمد وآخرون، أثر إدارة الإمداد الداخلي على الأداء التشغيلي بالمؤسسة الصحية، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 18، العدد 03، 2020.
16. جميل شعبة ذبيان الحسناوي، أثر نظام الإنتاج الرشيق في أداء العمليات، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 16، العدد 04، 2014.
17. حسين أحمد دحدوح، دراسة تحليلية لمحتوى المعلومات لقائمة التدفقات النقدية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، مجلد 24، العدد الثاني، دمشق، 2011.
18. علاء منير البقمي وآخرون، إدارة الجودة الشاملة ودورها في تحسين الأداء التشغيلي في الإدارات التعليمية في المملكة العربية السعودية، المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، المجلد 04، العدد 37، 2022.
19. مرازقة صالح وبوهرين فتيحة، المعيار المحاسبي الدولي رقم 7 IAS، قائمة التدفقات النقدية، مجلة الاقتصاد والمجتمع، العدد 6، قسنطينة، 2010.
20. هدى بصير، محاضرات وتطبيقات في التحليل المالي المتقدم، منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2021-2020.
21. هوان بوعبد الله، شاعة عبد القادر، مدى إدراك المؤسسات الفندقية بمستغانم بأهمية الرقابة الداخلية وفقا لإطار COSO في تحسين الأداء التشغيلي، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، المجلد 16، العدد 24، 2020.

د- القرارات:

22. قرار رقم 11/07 مؤرخ في 26 يوليو 2008، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشف المالية وعرضها وكذا مرونة الحسابات وقواعد سيرها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، المؤرخ في 25 مارس 2009.

II- المراجع باللغة الأجنبية:

23. Andy Neely, Business performance measurement theory and practice, Combridge University Press kingdom, London.
24. Louise ST-Gur et David Pinsonneault, Analyse de l'état des flux de trésorerie, Document pédagogique, Ecole des hautes études commerciales (HEC), Montréal, Canada: [neumann.hec.ca/sites/cours/4-212-95/fichiers/Flux de trésorerie, PDF](http://neumann.hec.ca/sites/cours/4-212-95/fichiers/Flux%20de%20tr%C3%A9sor%C3%A9rie.pdf).

ملحق رقم (01): الميزانية المالية جانب الأصول لسنة 2019

AGRODIV FILIALE CEREALE HP/SPA
CIC MOULINS DES HAUTS PLATEAUX SETIF

EDITION_DU:11/02/2020 9:17
EXERCICE:01/01/19 AU 31/12/19

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2019			2018
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		1 799 859,35	1 112 826,28	687 033,07	189 609,90
Immobilisations corporelles		3 430 371 138,60	2 279 366 885,29	1 151 004 253,31	1 194 852 709,75
Terrains		312 948 000,00		312 948 000,00	312 948 000,00
Bâtiments		873 314 352,03	439 963 624,80	433 350 727,23	436 543 896,60
Autres immobilisations corporelles		2 244 108 786,57	1 839 403 260,49	404 705 526,08	445 360 813,15
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours		6 475 515,63		6 475 515,63	15 220 187,70
Immobilisations financières		297 223,45		297 223,45	297 223,45
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		297 223,45		297 223,45	297 223,45
Impôts différés actif		14 857 177,65		14 857 177,65	11 851 388,88
TOTAL ACTIF NON COURANT		3 453 800 914,68	2 280 479 711,57	1 173 321 203,11	1 222 411 119,68
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		160 347 575,24	6 377 852,80	153 969 722,44	160 705 709,47
Matière premières et fournitures		23 497 654,61		23 497 654,61	45 181 610,31
Autres approvisionnements		108 436 201,34	6 377 852,80	102 058 348,54	92 023 146,20
Autres stocks		28 413 719,29		28 413 719,29	23 500 952,96
Créances et emplois assimilés		372 825 242,48	311 208 527,33	61 616 715,15	72 719 618,23
Clients		319 391 853,56	311 208 527,33	8 183 326,23	7 045 772,64
Autres débiteurs		51 857 395,80		51 857 395,80	39 084 474,59
Impôts et assimilés		1 575 993,12		1 575 993,12	26 589 371,00
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés		287 033 097,70	12 737 402,72	274 295 694,98	169 398 128,52
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		287 033 097,70	12 737 402,72	274 295 694,98	169 398 128,52
TOTAL ACTIF COURANT		820 205 915,42	330 323 782,85	489 882 132,57	402 823 456,22
TOTAL GENERAL ACTIF		4 274 006 830,10	2 610 803 494,42	1 663 203 335,68	1 625 234 575,90

المصدر: من الوثائق الداخلية للمؤسسة

ملحق رقم (02): الميزانية المالية جانب الخصوم لسنة 2019

AGRODIV FILIALE CEREALE HP/SPA
CIC MOULINS DES HAUTS PLATEAUX SETIF

EDITION_DU:11/02/2020 9:16
EXERCICE:01/01/19 AU 31/12/19

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2019	2018
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Apports du Fusion			
Autres Apports			
Primes et Réserves			
Ecart de réévaluation			
Résultat Net		64 863 638,08	70 644 213,28
Report à Nouveau		-8 549 003,54	-8 549 003,54
Comptes de Liaison		381 547 843,17	354 325 966,55
TOTAL I		437 862 477,71	416 421 176,29
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		227 449 049,02	242 449 049,02
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		66 424 975,74	50 658 567,27
Provisions pour charge - litiges fiscaux et sociaux		2 000 000,00	6 027 500,00
Impôts (différés et provisionnés)		4 059 700,94	2 029 850,47
TOTAL II		299 933 725,70	301 164 966,76
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		248 209 012,56	237 595 641,37
Impôts		1 255 186,34	719 555,61
Autres Dettes		675 942 933,37	669 333 235,87
Trésorerie Passif			
TOTAL III		925 407 132,27	907 648 432,85
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		1 663 203 335,68	1 625 234 575,90

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

المصدر: من الوثائق الداخلية للمؤسسة

ملحق رقم (03): قائمة الدخل لسنة 2019

AGRODIV FILIALE CEREALE HP/SPA
CIC MOULINS DES HAUTS PLATEAUX SETIF

EDITION_DU:11/02/2020 9:18
EXERCICE:01/01/19 AU 31/12/19

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2019	2018
Ventes et produits annexes		1 791 886 410,00	1 715 393 426,24
Cession inter unite		303 171,63	
Variation stocks produits finis et en cours		14 526 136,84	10 016 518,69
Production immobilisée			12 790 073,70
Subventions d'exploitation		3 862 289,73	1 465 060,36
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		1 810 578 008,20	1 739 665 078,99
Achats consommés		-1 414 665 394,58	-1 359 971 736,79
Services extérieurs et autres consommations		-41 248 697,88	-45 213 421,20
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-1 455 914 092,46	-1 405 185 157,99
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		354 663 915,74	334 479 921,00
Charges de personnel		-215 287 518,11	-207 508 496,55
Impôts, taxes et versements assimilés		-5 506 155,34	-5 107 133,61
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		133 870 242,29	121 864 290,84
Autres produits opérationnels		6 552 438,22	9 409 633,52
Autres charges opérationnelles		-3 625 124,80	-1 231 190,66
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-401 587 010,29	-391 486 093,54
Reprise sur pertes de valeur et provisions		331 841 714,46	331 434 535,13
V- RESULTAT OPERATIONNEL		67 052 259,88	69 991 175,29
Produits financiers		904 189,90	3 628 031,32
Charges financières		-4 068 750,00	
VI-RESULTAT FINANCIER		-3 164 560,10	3 628 031,32
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		63 887 699,78	73 619 206,61
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		975 938,30	-2 974 993,33
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 149 876 350,78	2 084 137 278,96
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-2 085 012 712,70	-2 013 493 065,68
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		64 863 638,08	70 644 213,28
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		64 863 638,08	70 644 213,28

المصدر: من الوثائق الداخلية للمؤسسة

الملاحق

ملحق رقم (04): قائمة التدفقات النقدية لسنة 2019

07/04/2020 12:22 طبع في

AGRODIV FILIALE CEREALE HP/SPA

01/01/19 إلى 31/12/19 السنة المالية

وثيقة مؤقتة-جدول سيولة الخزينة

2018	2019	علامة	
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية			
1 681 147 514,16	1 811 189 835,84		التحصيلات المفوضة من عدد الزبائن
-1 698 192 812,79	-1 492 337 741,45		المبلغ المدفوع للموردين و المستخدمين
-555 036,58	-4 914 866,30		القوائد و المصاريف المالية الأخرى المدفوعة
			الضرر لب عن النتائج المدفوعة
-17 600 335,21	313 937 228,09		تدفقات أموال الخزينة قبل العاصر غير العادية
515 602,17	127 822,00		يجب توضيحها [تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعاصر غير العادية
-17 084 733,04	314 065 050,09		صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية أ
صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار			
-28 938 767,41	-2 347 346,17		المسحوبات عن اقتناء تسيئات عينية أو معنوية
			التحصيلات عن عمليات التنازل عن تسيئات عينية أو معنوية
			المسحوبات عن اقتناء تسيئات مالية
			التحصيلات عن عمليات التنازل عن تسيئات مالية
3 628 031,32	904 189,90		القوائد التي تم تصليها عن التوظيفات المالية
			الحصص و الإقساط المفوضة من النتائج المنظمة
-25 310 736,09	-1 443 156,27		صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار ب
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل			
			التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم
			الحصص و غيرها من التوزيعات التي تم القيام بها
66 312 915,00	25 545 997,77		التحصيلات المتأتية من القروض أو الديون الأخرى المماثلة
-29 720 693,08	-233 971 871,18		تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
1 465 060,36	701 546,05		إعانات
38 057 282,28	-207 724 327,36		صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل ج
			تأثير تغيرات سعر الصرف على السيولات و شبه السيولات
-4 338 186,85	104 897 566,46		ج+ب+تغير أموال الخزينة في الفترة أ
186 473 718,09	182 135 531,24		أموال الخزينة و معادلاتها عند افتتاح السنة المالية
182 135 531,24	287 033 097,70		أموال الخزينة و معادلاتها عند إقفال السنة المالية
-4 338 186,85	104 897 566,46		تغير أموال الخزينة خلال الفترة
-74 982 400,13	40 337 100,01		المقاربة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: من الوثائق الداخلية للمؤسسة

الملاحق

ملحق رقم(05): الميزانية المالية جانب الأصول لسنة 2020

AGRODIV FILIALE CEREALE HP/SPA
CIC MOULINS DES HAUTS PLATEAUX SETIF

EDITION_DU:21/02/2021 9:24
EXERCICE:01/01/20 AU 31/12/20

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2020			2019
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		1 799 859,35	1 333 898,43	465 960,92	687 033,07
Immobilisations corporelles		3 437 494 552,84	2 333 874 361,00	1 103 620 191,84	1 151 004 253,31
Terrains		312 948 000,00		312 948 000,00	312 948 000,00
Bâtiments		873 314 352,03	451 901 466,24	421 412 885,79	433 350 727,23
Autres immobilisations corporelles		2 251 232 200,81	1 881 972 894,76	369 259 306,05	404 705 526,08
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours		6 761 868,16		6 761 868,16	6 475 515,63
Immobilisations financières		344 723,45		344 723,45	297 223,45
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		344 723,45		344 723,45	297 223,45
Impôts différés actif		14 118 265,68		14 118 265,68	14 857 177,65
TOTAL ACTIF NON COURANT		3 460 519 269,48	2 335 208 259,43	1 125 311 010,05	1 173 321 203,11
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		111 756 813,17	19 345 622,76	92 411 190,41	153 969 722,44
Matière premières et fournitures					23 497 654,61
Autres approvisionnements		102 875 145,05	19 345 622,76	83 529 522,29	102 058 348,54
Autres stocks		8 881 668,12		8 881 668,12	28 413 719,29
Créances et emplois assimilés		372 605 047,46	311 208 527,33	61 396 520,13	61 616 715,15
Clients		320 152 742,68	311 208 527,33	8 944 215,35	8 183 326,23
Autres débiteurs		51 913 794,96		51 913 794,96	51 857 395,80
Impôts et assimilés		538 509,82		538 509,82	1 575 993,12
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés		481 492 171,17	5 434 646,83	476 057 524,34	274 295 694,98
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		481 492 171,17	5 434 646,83	476 057 524,34	274 295 694,98
TOTAL ACTIF COURANT		965 854 031,80	335 988 796,92	629 865 234,88	489 882 132,57
TOTAL GENERAL ACTIF		4 426 373 301,28	2 671 197 056,35	1 755 176 244,93	1 663 203 335,68

المصدر: من الوثائق الداخلية للمؤسسة

الملاحق

ملحق رقم (06): الميزانية المالية جانب الخصوم لسنة 2020

AGRODIV FILIALE CEREALE HP/SPA
CIC MOULINS DES HAUTS PLATEAUX SETIF

EDITION_DU:21/02/2021 9:24
EXERCICE:01/01/20 AU 31/12/20

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2020	2019
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Apports du Fusion			
Autres Apports			
Primes et Réserves			
Ecart de réévaluation			
Résultat Net		229 576 781,16	64 863 638,08
Report à Nouveau		-8 549 003,54	-8 549 003,54
Comptes de Liaison		367 293 299,12	381 547 843,17
TOTAL I		588 321 076,74	437 862 477,71
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		197 142 917,90	227 449 049,02
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		57 759 869,00	66 424 975,74
Provisions pour charge - litiges fiscaux et sociaux		2 000 000,00	2 000 000,00
Impôts (différés et provisionnés)		6 089 551,41	4 059 700,94
TOTAL II		262 992 338,31	299 933 725,70
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		227 917 354,64	248 209 012,56
Impôts		678 188,00	1 255 186,34
Autres Dettes		675 267 287,24	675 942 933,37
Trésorerie Passif			
TOTAL III		903 862 829,88	925 407 132,27
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		1 755 176 244,93	1 663 203 335,68

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

المصدر: من الوثائق الداخلية للمؤسسة

AGRODIV FILIALE CEREALE HP/SPA
CIC MOULINS DES HAUTS PLATEAUX SETIF

EDITION_DU:21/02/2021 9:25
EXERCICE:01/01/20 AU 31/12/20

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2020	2019
Ventes et produits annexes		2 321 649 355,24	1 791 886 410,00
Cession inter unite		-586 898,03	303 171,63
Variation stocks produits finis et en cours		-19 806 201,87	14 526 136,84
Production immobilisée		240 632,38	
Subventions d'exploitation		3 929 362,56	3 862 289,73
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		2 305 426 250,28	1 810 578 008,20
Achats consommés		-1 715 547 639,04	-1 414 665 394,58
Services extérieurs et autres consommations		-33 296 017,89	-41 248 697,88
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-1 748 843 656,93	-1 455 914 092,46
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		556 582 593,35	354 663 915,74
Charges de personnel		-260 444 795,31	-215 287 518,11
Impôts, taxes et versements assimilés		-5 902 090,00	-5 506 155,34
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		290 235 708,04	133 870 242,29
Autres produits opérationnels		9 947 577,34	6 552 438,22
Autres charges opérationnelles		-7 580 196,70	-3 625 124,80
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-393 562 594,78	-401 587 010,29
Reprise sur pertes de valeur et provisions		340 988 889,59	331 841 714,46
V- RESULTAT OPERATIONNEL		240 029 383,49	67 052 259,88
Produits financiers			904 189,90
Charges financières		-7 683 839,89	-4 068 750,00
VI-RESULTAT FINANCIER		-7 683 839,89	-3 164 560,10
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		232 345 543,60	63 887 699,78
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-2 768 762,44	975 938,30
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 656 362 717,21	2 149 876 350,78
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-2 426 785 936,05	-2 085 012 712,70
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		229 576 781,16	64 863 638,08
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		229 576 781,16	64 863 638,08

المصدر: من الوثائق الداخلية للمؤسسة

الملاحق

ملحق رقم (08): قائمة التدفقات النقدية لسنة 2020

9:50 25/04/2021: طبع في

AGRODIV FILIALE CEREALE HP/SPA

31/12/20 إلى 01/01/20: السنة المالية

وثيقة مؤقتة - جدول سيولة الخزينة

2019	2020	علامة	
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية			
1 811 189 835,84	2 404 944 079,95		التحصيلات المفوضة من عدد الزبائن
-1 492 337 741,45	-2 004 812 828,10		المبلغ المدفوع للموردين و المستخدمين
-4 914 866,30	-8 845 222,26		القوائد و المصاريف المالية الأخرى المدفوعة
			الضرائب عن النتائج المدفوعة
313 937 228,09	391 286 029,59		تدفقات أموال الخزينة قبل العاشر غير العائدية
127 822,00	-6 675 069,30		يجب توضيحها كتدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية
314 065 050,09	384 610 960,29		صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية أ
صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار			
-2 347 346,17	-1 870 283,99		المسحوبات عن اقتناء تسييلات عينية أو معنوية
			التحصيلات عن عمليات التنازل عن تسييلات عينية أو معنوية
	-47 500,00		المسحوبات عن اقتناء تسييلات مالية
			التحصيلات عن عمليات التنازل عن تسييلات مالية
904 189,90	94 814,57		القوائد التي تم تصليها عن التوظيفات المالية
			الحصص و الإقساط المفوضة من النتائج المنظمة
-1 443 156,27	-1 822 969,42		صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار ب
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل			
			التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم
			الحصص و غيرها من التوزيعات التي تم القيام بها
25 545 997,77	16 678 440,52		التحصيلات المتأتية من القروض أو الديون الأخرى المماثلة
-233 971 871,18	-208 936 720,48		تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
701 546,05	3 929 362,56		إعانات
-207 724 327,36	-188 328 917,40		صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل ج
			تأثير تغيرات سعر الصرف على السيولات و شبه السيولات
104 897 566,46	194 459 073,47		ج+ب+تغير أموال الخزينة في الفترة أ
182 135 531,24	287 033 097,70		أموال الخزينة و معادلاتها عند افتتاح السنة المالية
287 033 097,70	481 492 171,17		أموال الخزينة و معادلاتها عند إقفال السنة المالية
104 897 566,46	194 459 073,47		تغير أموال الخزينة خلال الفترة
40 337 100,01	-35 704 605,72		المقاربة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: من الوثائق الداخلية للمؤسسة

الملاحق

ملحق رقم (09): الميزانية المالية جانب الأصول لسنة 2021

26/04/2022 11:42 طبع في

AGRODIV FILIALE CEREALE HP/SPA

01/01/2021 إلى 31/12/2021 السنة المالية

وثيقة مؤقتة - الأصول - ميزانية

2020	2021			علامة	أصول
صافي	صافي	مؤنات و مؤنات و خسائر القيمة	مبالغ الخام		
					أصول غير جارية
					المنتج الإيجابي أو السلبي - فارق بين الإقتناء
465 960,92	312 760,15	1 487 099,20	1 799 859,35		تثبيتات مغوية
1 103 620 191,84	1 051 705 367,06	2 317 906 486,35	3 369 611 853,41		تثبيتات عينية
312 948 000,00	312 948 000,00		312 948 000,00		أرض
421 412 885,79	409 475 044,35	463 839 307,68	873 314 352,03		مبان
369 259 306,05	329 282 322,71	1 854 067 178,67	2 183 349 501,38		تثبيتات عينية أخرى
					تثبيتات ممنوع إعتبارها
6 761 868,16	8 613 385,42		8 613 385,42		تثبيتات يجري إنجازها
344 723,45	344 723,45		344 723,45		تثبيتات مالية
					سندات موضوعه موضع معادلة
					مساهمات أخرى و حسابات دائنة ملحقة بها
					سندات أخرى مثبتة
344 723,45	344 723,45		344 723,45		قروض و أصول مالية أخرى غير جارية
14 118 265,68	20 284 500,49		20 284 500,49		ضرائب مؤجلة على الأصل
1 125 311 010,05	1 081 260 736,57	2 319 393 585,55	3 400 654 322,12		مجموع الأصل غير الجاري
					أصول جارية
92 411 190,41	100 189 018,26	24 866 733,52	125 055 751,78		مخزونات و منتجات قيد التنفيذ
	14 238 262,00		14 238 262,00		مخزونات و منتجات قيد التنفيذ
83 529 522,29	76 118 720,38	24 866 733,52	100 985 453,90		مخزونات و منتجات قيد التنفيذ
8 881 668,12	9 832 035,88		9 832 035,88		مخزونات و منتجات قيد التنفيذ
61 396 520,13	137 745 482,71	311 208 527,33	448 954 010,04		حسابات دائنة و استخدامات مماثلة
8 944 215,35	27 111 888,95	311 208 527,33	338 320 416,28		إربان
51 913 794,96	110 463 866,42		110 463 866,42		المدينون الآخرون
538 509,82	169 727,34		169 727,34		الضرائب و ما شابهها
					حسابات دائنة أخرى و استخدامات مماثلة
476 057 524,34	530 686 693,51	5 434 646,83	536 121 340,34		الموجودات و ما شابهها
					الأموال الموظفة و الأصول المالية الجارية الأخرى
476 057 524,34	530 686 693,51	5 434 646,83	536 121 340,34		الخزينة
629 865 234,88	768 621 194,48	341 509 907,68	1 110 131 102,16		مجموع الأصول الجارية
1 755 176 244,93	1 849 881 931,05	2 660 903 493,23	4 510 785 424,28		المجموع العام للأصول

المصدر: من الوثائق الداخلية للمؤسسة

الملاحق

ملحق رقم(10): الميزانية المالية جانب الخصوم لسنة 2021

30/03/2022 9:44: طبع في

AGRODIV FILIALE CEREALE HP/SPA

01/01/2021 إلى 31/12/2021: السنة المالية

وثيقة مؤقَّتة الخصوم - ميزانية

2020	2021	علامة	
			رؤوس الأموال الخاصة
			رأس مال تم إصداره
			رأس مال غير مستعان به
			Autres Apports
			احتياطات مدمجة - علاوات و احتياطات (1)
			فوارق إعادة التقييم
229 576 781,16	269 151 804,89		إنتيجة صافية حصة المجمع / نتيجة صافية
-8 549 003,54	-8 549 003,54		ترحيل من جديد / رؤوس أموال خاصة أخرى
367 293 299,12	408 776 138,40		حسابات الإرتباط
588 321 076,74	669 378 939,75		1المجموع
			الخصوم غير الجارية
197 142 917,90	174 336 786,78		قروض و ديون مالية
			ديون أخرى غير جارية
57 759 869,00	86 644 951,42		مؤنات و منتجات ثلثة مسبقا
2 000 000,00	2 550 000,00		مؤنات و منتجات ثلثة مسبقا
6 089 551,41	8 119 401,88		مؤجلة و مرصود لها ضرائب
262 992 338,31	271 651 140,08		2مجموع الخصوم غير الجارية
			الخصوم الجارية
227 917 354,64	227 228 288,75		موردون و حسابات ملحقه
678 188,00			ضرائب
675 267 287,24	681 623 562,47		ديون أخرى
			خزينة سلبية
903 862 829,88	908 851 851,22		3مجموع الخصوم الجارية
1 755 176 244,93	1 849 881 931,05		مجموع عام للخصوم

1- يستعمل فقط للعرض في الحالات المالية

المصدر: من الوثائق الداخلية للمؤسسة

الملاحق

ملحق رقم(11): قائمة الدخل لسنة 2021

9:45 30/03/2022: طبع في

AGRODIV FILIALE CEREALE HP/SPA

01/01/2021 إلى 31/12/2021: السنة المالية

وليفة مؤقّدة-طبيعة إحصاء النتائج

2020	2021	علامة	
2 321 649 355,24	2 494 419 099,69		المبيعات و المنتجات للملحقة
-586 898,03	3 605 276,31		تغيرات المخزونات و المنتجات المصنعة و المنتجات قيد الصنع
-19 806 201,87	18 094 336,53		تغيرات المخزونات و المنتجات المصنعة و المنتجات قيد الصنع
240 632,38	1 555 896,86		الإنتاج المثلث
3 929 362,56	480 000,00		إعانات الإستغلال
2 305 426 250,28	2 518 154 609,39		- إنتاج السنة المالية 1
-1 715 547 639,04	-1 842 668 465,08		المشتريات المستهلكة
-33 296 017,89	-43 479 528,28		الخدمات الخارجية و الإستهلاكات الأخرى
-1 748 843 656,93	-1 886 147 993,36		- استهلاك السنة المالية 2
556 582 593,35	632 006 616,03		- القيمة المضافة للإستغلال 3(1+2)
-260 444 795,31	-281 369 085,19		أعباء المستخدمين
-5 902 090,00	-11 509 879,21		الضرائب و الرسوم و المدفوعات المثلثة
290 235 708,04	339 127 651,63		- إجمالي فائض الإستغلال 4
9 947 577,34	21 885 941,41		المنتجات العملياتية الأخرى
-7 580 196,70	-2 053 313,59		الأعباء العملياتية الأخرى
-393 562 594,78	-427 776 592,50		المخصصات للإهلاكات و المؤونات و خسارة القيمة
340 988 889,59	339 022 393,89		استرجاع على خسائر القيمة و المؤونات
240 029 383,49	270 206 080,84		- النتيجة العملياتية 5
			المنتجات المالية
-7 683 839,89	-5 190 660,29		الأعباء المالية
-7 683 839,89	-5 190 660,29		- النتيجة المالية 6
232 345 543,60	265 015 420,55		7(5+6) - النتيجة العادية قبل الضرائب
			الضرائب المؤجلة - تغيرات - حول النتائج العادية
-2 768 762,44	4 136 384,34		الضرر لب الواجب دفعها عن النتائج العادية
2 656 362 717,21	2 879 062 944,69		مجموع منتجات الأنشطة العادية
-2 426 785 936,05	-2 609 911 139,80		مجموع أعباء الأنشطة العادية
229 576 781,16	269 151 804,89		- النتيجة الصافية للأنشطة العادية 8
			يطلب بيئها)العناصر غير العادية - المنتجات
			يطلب بيئها)العناصر غير العادية - الأعباء
			- النتيجة غير العادية 9
229 576 781,16	269 151 804,89		- النتيجة الصافية للسنة المالية 10

المصدر: من الوثائق الداخلية للمؤسسة

ملحق رقم (12): قائمة التدفقات النقدية لسنة 2021

AGRODIV FILIALE CEREALE HP/SPA
CIC MOULINS DES HAUTS PLATEAUX SETIF

EDITION_DU:30/03/2022 9:47
EXERCICE:01/01/2021 AU 31/12/2021

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE -copie provisoire

	NOTE	2021	2020
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		2 578 903 088,82	2 404 944 079,95
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-2 266 108 463,43	-2 004 812 828,10
Intérêts et autres frais financiers payés		-6 077 772,19	-8 845 222,26
Impôts sur les résultats payés			
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		306 716 853,20	391 286 029,59
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		588 118,92	-6 675 069,30
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		307 304 972,12	384 610 960,29
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-3 594 292,78	-1 870 283,99
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières			-47 500,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers			94 814,57
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)		-3 594 292,78	-1 822 969,42
Flux de trésorerie provenant des activités de financements			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts		132 070 925,87	16 678 440,52
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		-381 632 436,04	-208 936 720,48
Subventions (74;131;132)		480 000,00	3 929 362,56
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		-249 081 510,17	-188 328 917,40
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		54 629 169,17	194 459 073,47
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		481 492 171,17	287 033 097,70
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		536 121 340,34	481 492 171,17

المصدر: من الوثائق الداخلية للمؤسسة

الملاحق

ملحق رقم(13): الميزانية المالية جانب الأصول لسنة 2022

09/04/2023 12:12 طبع في

AGRODIV FILIALE CEREALE HP/SPA

01/01/2022 إلى 31/12/2022 السنة المالية

وثيقة مؤقتة-الأصول -ميزانية

2021	2022			علامة	أصول
صاف	صاف	اهلاك مؤنات و خسائر القيم	مبالغ الخام		
					أصول غير جارية
					المنتج الإيجابي أو السلبي-فارق بين الإقتناء
312 760,15	173 260,15	1 626 599,20	1 799 859,35		تثبيات مغوية
1 051 705 367,06	1 013 924 467,65	2 368 628 974,08	3 382 553 441,73		تثبيات عينية
312 948 000,00	312 948 000,00		312 948 000,00		أرض
409 475 044,35	407 500 692,11	476 023 353,84	883 524 045,95		مبان
329 282 322,71	293 475 775,54	1 892 605 620,24	2 186 081 395,78		تثبيات عينية أخرى
					تثبيات منووع لميزانها
8 613 385,42					تثبيات يجري إنجازها
344 723,45					تثبيات مالية
					سندات موضوعة موضع معادلة
					مساهمات أخرى و حسابات دائنة ملحقة بها
					سندات أخرى مثبنة
344 723,45					فروض و أصول مالية أخرى غير جارية
20 284 500,49	16 526 839,57		16 526 839,57		ضرائب مؤجلة على الأصل
1 081 260 736,57	1 030 624 567,37	2 370 255 573,28	3 400 880 140,65		مجموع الأصل غير الجاري
					أصول جارية
100 189 018,26	158 778 345,90	24 501 185,51	183 279 531,41		مخزونات و منتجات قيد التنفيذ
14 238 262,00	13 414 736,00		13 414 736,00		مخزونات و منتجات قيد التنفيذ
76 118 720,38	113 846 120,28	24 501 185,51	138 347 305,79		مخزونات و منتجات قيد التنفيذ
9 832 035,88	31 517 489,62		31 517 489,62		مخزونات و منتجات قيد التنفيذ
137 745 482,71	125 185 189,69		125 185 189,69		حسابات دائنة و استخدامات مماثلة
27 111 888,95	2 277 812,00		2 277 812,00		الربائن
110 463 866,42	122 285 464,32		122 285 464,32		المدينون الآخرون
169 727,34	621 913,37		621 913,37		الضرائب و ما شابهها
					حسابات دائنة أخرى و استخدامات مماثلة
530 686 693,51	190 816 934,31	5 434 646,83	196 251 581,14		الموجودات و ما شابهها
					الأموال الموظفة و الأصول المالية الجارية الأخرى
530 686 693,51	190 816 934,31	5 434 646,83	196 251 581,14		الخزينة
768 621 194,48	474 780 469,90	29 935 832,34	504 716 302,24		مجموع الأصول الجارية
1 849 881 931,05	1 505 405 037,27	2 400 191 405,62	3 905 596 442,89		المجموع العام للأصول

المصدر: من الوثائق الداخلية للمؤسسة

الملاحق

ملحق رقم(14): الميزانية المالية جانب الخصوم لسنة 2022

09/04/2023 12:13 طبع في

AGRODIV FILIALE CEREALE HP/SPA

01/01/2022 إلى 31/12/2022 السنة المالية

وثيقة مؤقّدة الخصوم - ميزانية

2021	2022	علامة	
			رؤوس الأموال الخاصة
			رأس مال تم إصداره
			رأس مال غير مستعان به
			Autres Apports
			احتياطات مدمجة - علاوات و احتياطات (1)
			فارق إعادة التقييم
269 151 804,89	329 833 540,69		إنتيجة صافية حصة المجمع / نتيجة صافية
-8 549 003,54	-15 017 034,27		ترحيل من جديد / رؤوس أموال خاصة أخرى
408 776 138,40	61 299 169,45		حسابات الإرتباط
669 378 939,75	376 115 675,87		1المجموع
			الخصوم غير الجارية
174 336 786,78	136 530 655,66		قروض و ديون مالية
			ديون أخرى غير جارية
86 644 951,42	57 262 275,22		مؤنات و منتجات ثلثة مسبقا
2 550 000,00	2 560 000,00		مؤنات و منتجات ثلثة مسبقا
8 119 401,88	10 149 252,35		مؤجلة و مرصود لها ضرائب
271 651 140,08	206 502 183,23		2مجموع الخصوم غير الجارية
			الخصوم الجارية
227 228 288,75	12 178 868,75		موردون و حسابات ملحقه
			ضرائب
681 623 562,47	910 608 309,42		ديون أخرى
			خزينة سلبية
908 851 851,22	922 787 178,17		3مجموع الخصوم الجارية
1 849 881 931,05	1 505 405 037,27		مجموع عام للخصوم

1- يستعمل فقط للعرض في الحالات المالية

المصدر: من الوثائق الداخلية للمؤسسة

الملاحق

ملحق رقم(15): قائمة الدخل لسنة 2022

09/04/2023 12:14: طبع في

AGRODIV FILIALE CEREALE HP/SPA

01/01/2022 إلى 31/12/2022: السنة المالية

وليقة مؤقتة-طبيعة /حساب النتائج

2021	2022	علامة	
2 494 419 099,69	2 560 519 394,39		المبيعات و المنتجات للملحقة
3 605 276,31	273 288,95		تغيرات المخزونات و المنتجات المصنعة و المنتجات قيد الصنع
18 094 336,53	16 241 733,82		تغيرات المخزونات و المنتجات المصنعة و المنتجات قيد الصنع
1 555 896,86	1 037 650,00		الإنتاج المبتدئ
480 000,00			إعانات الإستغلال
2 518 154 609,39	2 578 072 067,16		- إنتاج السنة المالية 1
-1 842 668 465,08	-1 878 151 553,69		المشتريات المستهلكة
-43 479 528,28	-48 659 408,79		الخدمات الخارجية و الإستهلاكات الأخرى
-1 886 147 993,36	-1 926 810 962,48		- استهلاك السنة المالية 2
632 006 616,03	651 261 104,68		- القيمة المضافة للإستغلال 3(1+2)
-281 369 085,19	-296 359 123,13		أعباء المستثمرين
-11 509 879,21	-831 314,29		الضرائب و الرسوم و المدفوعات المثلثة
339 127 651,63	354 070 667,26		- إجمالي فائض الإستغلال 4
21 885 941,41	13 994 572,10		المنتجات العملياتية الأخرى
-2 053 313,59	-3 186 589,12		الأعباء العملياتية الأخرى
-427 776 592,50	-84 459 625,67		المخصصات للإهلاكات و المؤونات و خسارة القيمة
339 022 393,89	62 234 056,55		استرجاع على خسائر القيمة و المؤونات
270 206 080,84	342 653 081,12		- النتيجة العملياتية 5
			المنتجات المالية
-5 190 660,29	-7 032 029,04		الأعباء المالية
-5 190 660,29	-7 032 029,04		- النتيجة المالية 6
265 015 420,55	335 621 052,08		7(5+6) - النتيجة العادية قبل الضرائب
			الضرائب المؤجلة - تغيرات - حول النتائج العادية
4 136 384,34	-5 787 511,39		الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
2 879 062 944,69	2 654 300 695,81		مجموع منتجات الأنشطة العادية
-2 609 911 139,80	-2 324 467 155,12		مجموع أعباء الأنشطة العادية
269 151 804,89	329 833 540,69		- النتيجة الصافية للأنشطة العادية 8
			يطلب ببئها/العناصر غير العادية - المنتجات
			يطلب ببئها/العناصر غير العادية - الأعباء
			- النتيجة غير العادية 9
269 151 804,89	329 833 540,69		- النتيجة الصافية للسنة المالية 10

المصدر: من الوثائق الداخلية للمؤسسة

ملحق رقم (16): قائمة التدفقات النقدية لسنة 2022

AGRODIV FILIALE CEREALE HP/SPA
CIC MOULINS DES HAUTS PLATEAUX SETIF

EDITION_DU:09/04/2023 12:15
EXERCICE:01/01/2022 AU 31/12/2022

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE -copie provisoire

	NOTE	2022	2021
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		2 680 977 911,99	2 578 903 088,82
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-2 320 160 611,27	-2 266 108 463,43
Intérêts et autres frais financiers payés		-8 095 547,46	-6 077 772,19
Impôts sur les résultats payés			
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		352 721 753,26	306 716 853,20
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaire		1 447 837,79	588 118,92
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		354 169 591,05	307 304 972,12
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-4 562 103,00	-3 594 292,78
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		47 500,00	
Intérêts encaissés sur placements financiers			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)		-4 514 603,00	-3 594 292,78
Flux de trésorerie provenant des activités de financements			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts		38 297 093,87	132 070 925,87
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		-727 821 841,12	-381 632 436,04
Subventions			480 000,00
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		-689 524 747,25	-249 081 510,17
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		-339 869 759,20	54 629 169,17
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		536 121 340,34	481 492 171,17
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		196 251 581,14	536 121 340,34
Variation de la trésorerie de la période		-339 869 759,20	
Rapprochement avec le résultat comptable		-669 430 010,94	

المصدر: من الوثائق الداخلية للمؤسسة

الملاحق

ملحق رقم(17): الميزانية المالية جانب الأصول لسنة 2023

AGRODIV FILIALE CEREALE HP/SPA
CIC MOULINS DES HAUTS PLATEAUX SETIF

EDITION_DU:12/06/2024 8:27
EXERCICE:01/01/2023 AU 31/12/2023

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2023			2022
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		1 290 978,43	1 257 218,28	33 760,15	173 260,15
Immobilisations corporelles		3 462 464 729,49	2 376 819 067,76	1 085 645 661,73	1 013 924 467,65
Terrains		312 948 000,00		312 948 000,00	312 948 000,00
Bâtiments		883 524 045,95	488 525 905,68	394 998 140,27	407 500 692,11
Autres immobilisations corporelles		2 265 992 683,54	1 888 293 162,08	377 699 521,46	293 475 775,54
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours					
Immobilisations financières		167 500,00		167 500,00	
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		167 500,00		167 500,00	
Impôts différés actif		18 677 595,37		18 677 595,37	16 526 839,57
TOTAL ACTIF NON COURANT		3 482 600 803,29	2 378 076 286,04	1 104 524 517,25	1 030 624 567,37
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		258 259 721,12	24 501 185,51	233 758 535,61	158 778 345,90
Matière premières et fournitures		76 562 277,00		76 562 277,00	13 414 736,00
Autres approvisionnements		149 539 354,55	24 501 185,51	125 038 169,04	113 846 120,28
Autres stocks		32 158 089,57		32 158 089,57	31 517 489,62
Créances et emplois assimilés		199 390 515,73		199 390 515,73	125 185 189,69
Clients		4 941 026,40		4 941 026,40	2 277 812,00
Autres débiteurs		193 736 424,74		193 736 424,74	122 285 464,32
Impôts et assimilés		713 064,59		713 064,59	621 913,37
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés		236 554 115,82	5 434 646,83	231 119 468,99	190 816 934,31
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		236 554 115,82	5 434 646,83	231 119 468,99	190 816 934,31
TOTAL ACTIF COURANT		694 204 352,67	29 935 832,34	664 268 520,33	474 780 469,90
TOTAL GENERAL ACTIF		4 176 805 155,96	2 408 012 118,38	1 768 793 037,58	1 505 405 037,27

المصدر: من الوثائق الداخلية للمؤسسة

الملاحق

ملحق رقم(18): الميزانية المالية جانب الخصوم لسنة 2023

AGRODIV FILIALE CEREALE HP/SPA
CIC MOULINS DES HAUTS PLATEAUX SETIF

EDITION_DU:12/06/2024 8:27
EXERCICE:01/01/2023 AU 31/12/2023

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2023	2022
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Apports du Fusion			
Autres Apports			
Primes et Réserves			
Ecart de réévaluation			
Résultat Net		282 957 378,68	329 833 540,69
Report à Nouveau			-15 017 034,27
Comptes de Liaison		315 100 379,66	61 299 169,45
TOTAL I		598 057 758,34	376 115 675,87
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		106 224 524,54	136 530 655,66
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		61 539 277,32	57 262 275,22
Provisions pour charge - litiges fiscaux et sociaux		51 500 000,00	2 560 000,00
Impôts (différés et provisionnés)		10 149 252,35	10 149 252,35
TOTAL II		229 413 054,21	206 502 183,23
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		34 387 856,04	12 178 868,75
Impôts			
Autres Dettes		906 934 368,99	910 608 309,42
Trésorerie Passif			
TOTAL III		941 322 225,03	922 787 178,17
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		1 768 793 037,58	1 505 405 037,27

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

المصدر: من الوثائق الداخلية للمؤسسة

AGRODIV FILIALE CEREALE HP/SPA
CIC MOULINS DES HAUTS PLATEAUX SETIF

EDITION_DU:12/06/2024 8:24
EXERCICE:01/01/2023 AU 31/12/2023

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2023	2022
Ventes et produits annexes		2 706 459 257,14	2 560 519 394,39
Cession inter unite		1 116 973,88	273 288,95
Variation stocks produits finis et en cours		7 009 192,17	16 241 733,82
Production immobilisée			1 037 650,00
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		2 714 585 423,19	2 578 072 067,16
Achats consommés		-1 986 354 086,53	-1 878 151 553,69
Services extérieurs et autres consommations		-63 663 731,02	-48 659 408,79
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-2 050 017 817,55	-1 926 810 962,48
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		664 567 605,64	651 261 104,68
Charges de personnel		-277 144 517,17	-296 359 123,13
Impôts, taxes et versements assimilés		-1 103 801,04	-831 314,29
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		386 319 287,43	354 070 667,26
Autres produits opérationnels		10 565 174,69	13 994 572,10
Autres charges opérationnelles		-3 831 214,67	-3 186 589,12
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-140 239 684,13	-84 459 625,67
Reprise sur pertes de valeur et provisions		32 495 832,34	62 234 056,55
V- RESULTAT OPERATIONNEL		285 309 395,66	342 653 081,12
Produits financiers			
Charges financières		-4 502 772,78	-7 032 029,04
VI-RESULTAT FINANCIER		-4 502 772,78	-7 032 029,04
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		280 806 622,88	335 621 052,08
Participation des Travaillleurs aux bénéfices			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		2 150 755,80	-5 787 511,39
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 757 646 430,22	2 654 300 695,81
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-2 474 689 051,54	-2 324 467 155,12
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		282 957 378,68	329 833 540,69
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		282 957 378,68	329 833 540,69

المصدر: من الوثائق الداخلية للمؤسسة

الملاحق

ملحق رقم (20): قائمة التدفقات النقدية لسنة 2023

AGRODIV FILIALE CEREALE HP/SPA
CIC MOULINS DES HAUTS PLATEAUX SETIF

EDITION_DU:12/06/2024 8:28
EXERCICE:01/01/2023 AU 31/12/2023

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE -copie provisoire

	NOTE	2023	2022
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		2 839 689 919,34	2 680 977 911,99
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-2 651 612 146,88	-2 320 160 611,27
Intérêts et autres frais financiers payés		-5 366 477,97	-8 095 547,46
Impôts sur les résultats payés			
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		182 711 294,49	352 721 753,26
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaire		1 043 880,31	1 447 837,79
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		183 755 174,80	354 169 591,05
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-113 146 509,00	-4 562 103,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			47 500,00
Intérêts encaissés sur placements financiers			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)		-113 146 509,00	-4 514 603,00
Flux de trésorerie provenant des activités de financements			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts			38 297 093,87
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		-30 306 131,12	-727 821 841,12
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		-30 306 131,12	-689 524 747,25
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		40 302 534,68	-339 869 759,20
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		196 251 581,14	536 121 340,34
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		236 554 115,82	196 251 581,14
Variation de la trésorerie de la période		40 302 534,68	-339 869 759,20

المصدر: من الوثائق الداخلية للمؤسسة

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء التشغيلي للمؤسسة من خلال دراسة حالة المركب التجاري الصناعي مطاحن الهضاب العليا-سطيف (أقروديف) خلال الفترة الممتدة من (2019-2023)، ولتحقيق هذه الغاية اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتفسير وتحليل المؤشرات والنسب المشتقة من البيانات التي تقدمها هذه القائمة لتقييم الأداء التشغيلي للمؤسسة. ومن خلال النتائج المتوصل إليها، أظهرت الدراسة الدور الفعال لقائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء التشغيلي لمؤسسة أقروديف من خلال تحليل النسب المالية المشتقة منها. الكلمات المفتاحية: قائمة التدفقات النقدية، الأداء التشغيلي، المؤشرات والنسب المالية..

Abstract :

The aim of this study was to high light the role of the cash flow statement in evaluating the operational performance of the entreprise through a case study of the commercial industrial complex Mills of the high plateaus-Setif (Agrodiv) over a five-yearsperiodfrom 2019 to 2023.

To achieve this objective, the study adopted the descriptive analytical method to interpret and analyse the indicators and ratios derived from the data provided by this statement in order to assess the company's operational performance.

Based on the results obtained, the study demonstrated the effective role of the cash flow statementing evaluating the operational performance of Agrodiv through the analysis of the financial ratios derived fromit.

Keywords: cash flow statement, operational performance, financial indicators and ratios.